

جامعة مؤتـة
عمادة الدراسات العليا

القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
فهد عوده عواد العطوي

إشراف
الأستاذ الدكتور حسن الناجي بني دومي

رسالة ماجستير مقدمة إلى عمادة الدراســات العليـــــا
استكمـالاً لمتطلبات الحـصول على درجـة المـاجستيـر
في المناهـج والأسـاليب العامة قسم المناهج والتـدريس

جامعة مؤتة، 2014م

الإهداء

إلى أبي حفظه ا ورعاه ......إلى نبراس حياتي..... إلى من علمني وأرشدني ودلني على كل خير..... يامن زرعت في قلبي حب العلم وعلو الهمة ..... إليك أهدي ثمرة جهدي.

إلى أمي الغالية حفظها ا .... إلى من سهرت الليالي من أجلي ...... إلى نبع الحنان ونهر العطاء...... إلى من فضلها علي كبير والشكر بحقها قليل .... أسأل ا العظيم رب العرش الكريم أن يجزيك خير الجزاء.

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء الذين كانوا سنداً ودعما لي في مسيرتي العلمية بعد ا في مواجهة صعوبات وتحديات الحياة .

إلى زوجتي العزيزة ..... إلى من ضحت من أجلي واهتمت بتربية الأبناء، وتحملت الصعاب والأعباء من أجلي .... إلى من ساندتني في مسيرتي العلمية.

إلى أبنائي وبناتي حفظهم ا ....إلى من يحبون العلم والعلماء ....إلى من همتهم عالية، فيحققون الهدف وينالون المراد ...... إليكم أحبتي أهديكم ثمرة جهدي.

فهد عوده العطوي

الشكر والتقدير

الحمد   على توفيقه وامتنانه، وأشكره شكرا يليق بعظيم سلطانه، أشكره سبحانه على نعمه التي لا تحصى، وأشكره على ما من به علي من إتمام دراستي ورسـالتي، والصلاة والسلام على رسول ا   أشرف الخلق والمرسـلين، وعلـى آلـه وصـحبه أجمعين.

يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور حسن الناجي بني دومي المشرف على هذه الرسالة، والذي منحني من وقته وجهده الكثير، فكان خير ناصح لي ومعين بعد ا ، كما كان لتوجيهاته وإرشاداته الكريمة الأثر الكبير في إعداد هذه الرسالة، فأشكره شكراً يليق بمكانته وكريم أخلاقه.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين درست على أيديهم، حتى تمكنت من وصولي إلى الهدف المنشود.

فهد عوده العطوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

فهد عوده العطوي

جامعة مؤتة، 2014

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية - عينة الدراسة - وأعدت لهذا الغرض أداة الدراسة حيث صنفت فيها فئات القيم إلى سبعة فئات رئيسية هي: (العقائدية، التعبدية، الاجتماعية والأخلاقية، العقلية والعلمية، الوطنية، الاقتصادية، الجمالية) وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

كما شملت الأداة سؤال المختصين سؤالاً مفتوحاً حول القيم التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية في حالة كونها غير كافية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حيث بلغ مجموع تكرارات القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية(1315) قيمة، وكان المجال التعبدي الأكثر تكراراً فيها حيث بلغت تكراراته(485)، يليه المجال العقائدي حيث بلغت تكراراته(299)، يليه المجال الاجتماعي والاخلاقي حيث بلغت تكراراته(278)، يليه المجال الجمالي حيث بلغت تكراراته(92)، يليه المجال العقلي والعلمي حيث بلغت تكراراته(89)، يليه المجال الاقتصادي حيث بلغت تكراراته(48)، وأخيرا المجال الوطني حيث بلغت تكراراته(24) قيمة.

كما أظهرت نتائج الدراسة قائمة بفئات القيم التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية من وجهة نظر المختصين بلغت(10) قيم وقد أوصت الدراسة بـالآتي: تضمين كتب التربية الإسلامية القيم التي جاءت بنسب متدنية أو لم تحظ بأي تكرار؛ إجراء المزيد من البحوث والدراسات لمقررات التربية الإسلامية المطورة في جميع المراحل الدراسية؛ دعوة وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على نسق قيمي يساعد على رفع معدلات القيم الأقل تكراراً وتضمين القيم الغير موجوده؛ وخصوصاً القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع.

Abstract

The Values Contained in the Developed Books of Islamic Education for the upper Three Grades in the Primary Stage in Saudi Arabia

Fahad Oudah AL-Atawi

Mutah University 2014

This study aimed to identify the values that are contained in the developed books of Islamic education for the upper three grades in primary stage in Saudi Arabia. In order to achieve that, the study analyzed the content of textbooks of Islamic education as study sample and prepared for this purpose a study tool, which has a group of values that are classified into seven major categories: (faith, devotional, social and moral, mental and practical, the national, economic and Aesthetic). The study confirmed validity and stability of the tool.

The study tool included an open question to specialists about the values which should be included in the textbooks of Islamic education in case of being inadequate. The study concluded the following results: The total occurrences of the contained values in the books of Islamic education were (1315) values, the devotional field frontrunner with the(485) duplicates, followed by the ideological field with (299)duplicates, followed by social and moral with (278) duplicates, followed by the aesthetic field with(92) duplicates, followed by mental and scientific domain with (48) duplicates, and finally the national field with (24) duplicates .

The results of the study revealed a list of value categories that contained (10) values that should be included in the textbooks of Islamic education from the viewpoint of specialists. The study recommended as the following: including the low and non-repeated values in the textbooks of Islamic education, conducting further researches and studies on developed Islamic education curricula and other decisions at all stages, urging the Ministry of Education in Saudi Arabia with a standard layout to raise the rate of low frequency values and including the unavailable ones, particularly those values which are needed by the individual and the community.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة:

يشهد العالم من حولنا وبالأخص العالم الإسلامي في هذا القـرن تغيرات متسارعة في شتى مجالات الحياة، وذلك مـن تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية بل وفي جميع المجالات، كما أن هذه التغيرات أثرت بشكل كبير على المجتمع العربي، ولا يخفى على المربين والباحثين أن هذه التغيرات كان لها تأثير واضح على عادات المجتمع العربي الإسلامي وقيمه؛ لذا فإن دراسة القيم تعتبر من الركائز الأساسية التي تتمحور في عمليتي التربية والتعليم، بل ولها دور كبير في غرس القيم الصحيحة وتثبيتها لدى المتعلم.

إن مجتمعنا الإسلامي يقوم على عديد من القيم، وهذه القيم تعد من أهم مقومات حياة الإنسان، ومن مرتكزات المجتمعات والشعوب، بل إن شريعتنا الإسلامية المبنية على الكتاب والسنة النبوية اهتمت بثوابت الدين وقيمه، كما أن هذه القيم جاءت شاملة لجميع ميادين الحياة، سواء كانت جوانب تعبدية أو اجتماعية أو خلقية وغير ذلك من الجوانب التي تتعلق بميادين الحياة، فإذا تم التمسك بها، تحقق الأمن والرخاء وتحققت السعادة للإنسان وللمجتمع الذي يعيش فيه.

تعد القيم من المفاهيم الجوهرية التي أصبحت تمس كل مكون من مكونات حياة الإنسان، لذلك على الأمة ممثلة بمفكريها مراجعة أمور التربية فيها، وخاصـة مجـال القيم لكونه الأساس السليم لبناء المجتمع (جبر، 1995).

وتتصل القيم اتصالاً مباشراً بالسلوك الإنساني، فهي التي تحدده وتوجهه في مجالات الحياة كافة، وتقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أي أنها تمثل علاقة الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه، وإلى غيره من الأفراد وإلى سلوكه ومكانته في المجتمع (عفيفي،1974).

ويضيف (طهطاوي، 1996) بأن القيم تعد من المفاهيم الجوهرية والتي تمس العلاقات الاجتماعية بجميع صورها، ولها أهمية كبيرة في قدرتها على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه، وعلى مقاومة القيم المنحرفة، والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصلحة المجتمع، وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة، فالقيم تتحقق في المجتمع عن طريق المدرسة، باعتبارها مؤسسة اجتماعية، والتي تعمل على خلق القيم وتطويرها، وتنميتها عن طريق الأنشطة المختلفة؛ مما يؤدي إلى استمرار نمو الشخصية الإنسانية وتكاملها، وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع.

كما تتضح قوة العلاقة بين القيم ومناهج التربية الإسلامية، كونها تعكس قيم المجتمع المستمدة من الشريعة الإسلامية أولاً وعادات المجتمع وتقاليده ثانياً؛ لذا فهي مرآة المجتمع، فالصلة بين التربية والكتب المدرسية بعامة وكتاب التربية الإسلامية بخاصة وثيقة وجلية، فهي أداة التعلم والتعليم، ووسائط تساعد في إكساب المتعلم المفاهيم القيمية وتطورها وتعدلها، وخصوصا في المراحل العمرية الأولى من حياة الطالب (سنو، 1997).

إن القيم التربوية الإسلامية كانت هي السائدة في عصر الرسول صلى ا عليه وسلم وصحابته رضوان ا عليهم أجمعين، ولم تزل تلك القيم تهيمن على حياة المسلمين منذ عصر النبوة وعبر العصور التاريخية المختلفة، ولكن بمقادير مختلفة، إذ بقدر ما كان المسلمون يتشبثون بالينابيع الصافية لدينهم الحنيف، بقدر ما كانت آثار ذلك تظهر على سلوكهم، وتعبر عن نفسها أبلغ تعبير فيما كانوا يحققونه من عطاءات ثرية للحضارة الإسلامية في الميادين الإنسانية الخلقية، وكذا في مجال الإبداع العلمي، وظلت منارات الإسلام ترسل إشعاعاتها حتى في بعض الظروف التي تميزت بالضعف والارتخاء؛ إلى أن جاءت الضربة القوية من جانب الاستعمار، الذي بدأت طلائعه تخيم على ربوع العالم الإسلامي، فبدأت القيم الإسلامية في التلاشي، وبدأ كيان المجتمع الإسلامي في الانحلال، كما وجه الدارسون للإسلام والحضارة الإسلامية من المستشرقين، جهودهم إلى تمهيد نفوس المسلمين لقبول واستقبال الهيمنة الأوروبية بكامل الرضا والاطمئنان، وصولاً بشباب المسلمين إلى مرحلة الشك واهتزاز اليقين بتعاليم الإسلام وقداستها (مسعود، 1999).

إن المتأمل في السنة النبوية وسيرة رسولنا الكريم يجد أنها مليئة بالمواقف التربوية، والعلاقات الإنسانية، والمحافظة على عادات المجتمع المحمودة، حيث إنه صلى ا عليه وسلم عرف عنه، أنه شجاع، ويحب العفو والتسامح، ويعود المريض، ويكرم الضيف، ويتصف بالحلم، ويهتم بالجار، وغيرها من تلك القيم التي جاء بها وحث عليها ديننا العظيم، ولنا في رسول ا صلى ا عليه وسلم قدوة حسنة، كما قال تعالى ((لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة لمن كان يرجو ا واليوم الآخر وذكر ا كثيرا)) [الأحزاب:21]. وقال عليه الصلاة والسلام "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (البيهقي، ج10، 1994). فالقيم وتهذيب الأخلاق تعتبر من أهم الأمور والمبادئ التي أولاها الدين الإسلامي واعتنى بها وحث عليها، وذلك لبناء مجتمع إسلامي تسوده الفضيلة ومكارم الأخلاق.

إن كتب التربية الإسلامية تعتبر من أهم المصادر الأساسية لتعليم الطلبة القـيم التربوية وغرسها في نفوسهم، كما أن هذه القيم تحتاج إلى دراسات وتحليل وكشف عن مدى توافرها في الكتب وخاصة عند مرحلة تطوير الكتب وتغييرها، ومن ثـم القيـام على تحديد ما يلزم منها الطلبة، في ضوء واقعهم الـسلوكي والأخلاقـي ومتغيـرات العصر من حولهم.

وانطلاقا مما تقدم فإن الحاجة أصبحت ماسة ومهمة لمداومة النظر والتأمل في الكتب المدرسية بشكل عام، وفي كتب التربية الإسلامية بشكل خاص، ومن ثم القيام على فحصها وتحليلها بين الفينة والأخرى وعند عملية التطوير للمناهج، وذلك لمعرفة درجة تضمنها للقيم التربوية والإسلامية، والوقوف على مدى انسجامها كماً وكيفاً، مع ثوابت أمتنا الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة النبوية الشريفة والتي جاءت شاملة لجميع جوانب الحياة الاجتماعية والخلقية والعقلية والإنسانية، والتأكد من قدرتها على أداء رسالتها المنوطة بها، والتي تتصدرها القيم؛ لكونها تعتبر من الركائز الأساسية التي تتمحور في عمليتي التربية والتعليم والتي بدورها تقوم على غرس القيم الصحيحة وتثبيتها لدى المتعلم.

2.1 مشكلة الدراسة وسؤالاها :

تقوم المناهج بدور كبير في غرس القيم لدى الطلاب، كما أن التعليم يتطلب أسساً ومبادئ يعتمد عليها في وضع مناهجه، وتأدية رسالته لكونه طريق التنمية في الحياة؛ لذا كان لابد من التعرف على القيم التي تكون سببا في نجاح العملية التعليمية وتأدية دورها، ويكون ذلك من خلال المناهج والكتب المدرسية التي لها أهمية بارزة، ولها دور كبير في غرس القيم لدى الطلاب، وخصوصاً مناهج وكتب التربية الإسلامية التي تركز على ثوابت الدين وقيمه.

وفي ظل احداث العولمة التي دخلت جميع ميادين الحياة، وأثرت على منظومة القيم والابتعاد عن القيم الإسلامية، وما أحدثته التطورات العلمية والتكنولوجية من أثر واضح في إعادة تشكيل كثير من المعارف والمفاهيم التي أدت إلى عدم الاستقرار في القيم وعدم التمييز فيما هو صحيح منها، ولأهمية القـيم فـي توجيـه سـلوك الفـرد والجماعة، فإن الحاجة تبرز لضرورة إجراء دراسة تحليلية للقيم المتضمنة والمقتـرح تضمينها في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليـا فـي المرحلـة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، للكشف عن حجم ونوعية القيم المتضمنة في هـذه الكتب، وقد اختار الباحث هذه المرحلة لأهميتها فهي تشكل بنـاء قيمـي مهـم لـدى الطلاب، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ؟
2. ما القيم المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين في التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ؟

3.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. الكشف عن منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى لعينة الدراسة.
2. استطلاع رأي المختصين في القيم المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المختصين في التربية الإسلامية.
3. التعرف على القيم الأكثر تكراراً في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
4. تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في تطوير المناهج ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، ألا وهي القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث إن الكتاب المدرسي يعتبر أداة رئيسة في العملية التعليمية ويسهم في غرس القيم في نفوس الطلاب من خلال التوجيه والإرشاد، كما أن أهمية الدراسة تبرز من عدة جوانب:

1. أن تحليل مضمون القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، يسهم إسهاماً كبيراً في تقديم التوصيات والاقتراحات لصانعي القرار، والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية.
2. تعد هذه الدراسة الأولى – حسب علم الباحث – التي تتناول مضمون القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

3. تقديم قائمة بالقيم المقترحة من وجهة نظر المختصين في التربية الإسلامية في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

5.1 التعريفات الإجرائية:

فيما يلي التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي تتكرر في الدراسة:

القيم: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا الموافقة لما جاء في الكتاب والـسنة والتي تكون له مرجعاً في كل ما يصدر من أفعال وتصرفات.

القيم العقائدية: هي القيم التي تتعلق بالعقيدة والسلوك الغيبي والإيمان الخالص الذي لا يشوبه ريب بوجود ا وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره.

القيم التعبدية: هي القيم المعبرة عن العلاقة بين العبد وربه كإقامة الـصلاة، وإيتـاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، ونحو ذلك.

القيم الاجتماعية والأخلاقية: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها، والتي تحددها المعتقدات الدينية مثل: صلة الرحم، القدوة الحسنة، التسامح، الصدق، الصبر.

القيم العقلية والعلمية: هي القيم التي تتعلق بالعلم وتحث على التفكر والتأمل من أجل الحصول على المعرفة بشتى المجالات، مثل طلب العلم، تنمية مهارات التفكير.

القيم الوطنية: هي القيم التي تتعلق بحب الوطن والانتماء له، والدفاع عنه، والمحافظة على ممتلكاته، واحترام أنظمته وقوانينه.

القيم الاقتصادية: هي القيم التي تحث على الكسب الطيب، والبيع والشراء، وتطبيـق شرع ا ، والمسارعة في فعل الخيرات كالإنفاق في سبيل ا .

القيم الجمالية: هي القيم التي تحث على الجمال، وتدعو الإنسان بالمحافظة على نظافة جسمه وثيابه.

كتب التربية الإسلامية: يقصد بها الكتب المقررة للصفوف الثلاثـة العليـا للمرحلـة الابتدائية والتي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكـة العربيـة الـسعودية تدريسها من العام الدراسي 2013/2012 م.

تحليل المحتوى: هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضـوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال وهو البحث عن القيم العقائدية، والتعبدية، والاجتماعية والأخلاقية، والعقلية والعلمية، والوطنية، والاقتـصادية، والجمالية.

الصفوف العليا: هي الصفوف التي تلي الصفوف الأولية من التعلم الأساسي (الرابـع والخامس والسادس) الابتدائي، وتكون غالبية أعمار الطلبة فيها من 9 ـ 12 سنة.

المختصون: المشرفون التربويون بإدارة تعليم تبوك ـ المعلمون المتميـزون الـذين رشحهم المشرفون التربويون بمدينة تبوك وذلك من خلال تميـزهم فـي الأداء الوظيفي وخبرتهم التعليمية الكافية في مجال التدريس.

6.1 محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية (الرابع، الخامس، السادس) في المملكة العربية السعودية وهي (كتاب الحديث والتوحيد والفقه) الفصل الدراسي الأول والثاني والتي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها لعام 2013/2012م، والمختصين التربويين في مدينة تبوك.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

مفهوم القيم :

القيمة: واحدة القيم ولغة من" قوم" و "قام" المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به".

والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم؛ ولأنه يقوم مقام الشيء، وتأتي بمعنى الاستقامة أي الاعتدال، يقال استقام له الأمر.

والجمع: القيم، وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة، وفي قوله تعالى((فيها كتب قيمة) [البينة:3]. أي مستقيمة تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان (ابن منظور،1970).

أما تعريف القيم بشكل عام فقد اختلفت وتباينت مفاهيمها ومدلولاتها لدى الفلاسفة والمفكرين والباحثين تبعاً للفلسفة أو النظرية التي يؤمنون بها ومن هذه التعاريف ما يلي:

أورد (اليماني، 2009) عددا من التعاريف الاصطلاحية منها ما يأتي:

عرفها كرتيش بأنها معتقد يتعلق بما هو جديد بالرغبة، ذلك المعتقد الذي يملي على الفرد مجموعة من الاتجاهات المجسمة لقيمة ما.

وعرفتها ذياب بأنها معايير تضع الأفعال وطرق السلوك وأهداف الأعمال على مستوى المقبول وغير المقبول والمرغوب فيه والمرغوب عنه أو المستحسن أو المستهجن.

كما أورد (الشوحة، 2003) عدداً من التعريفات الاصطلاحية على النحو التالي:

عرفها الهاشمي بأنها مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيه أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية لخدمة أهداف محدده تسعى تلك الفئة لتحقيقها .

وعرفها القيسي بأنها مجموعة المثل والغايات والمعتقدات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها ا عز وجل.

وعرفها زاهر بأنها محصلة تفاعل الإنسان بما يملك من مكونات شخصية مع التغيرات الاجتماعية والثقافية وغيرها من التغيرات التي تصيب حياة الإنسان ومحيطه.

وعرفها العنين بأنها عبارة عن أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية ليستأثر بها الفرد ويحكم بها سلوكه لتؤثر في تعلمه.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف القيم بأنها: مجموعة من المبادئ والمعايير والأحكام والمثل العليا الموافقة لما جاء في الكتاب والسنة النبوية الشريفة والتي تكون له مرجعاً في كل ما يصدر عنه من أفعال وسلوكيات.

تصنيف القيم :

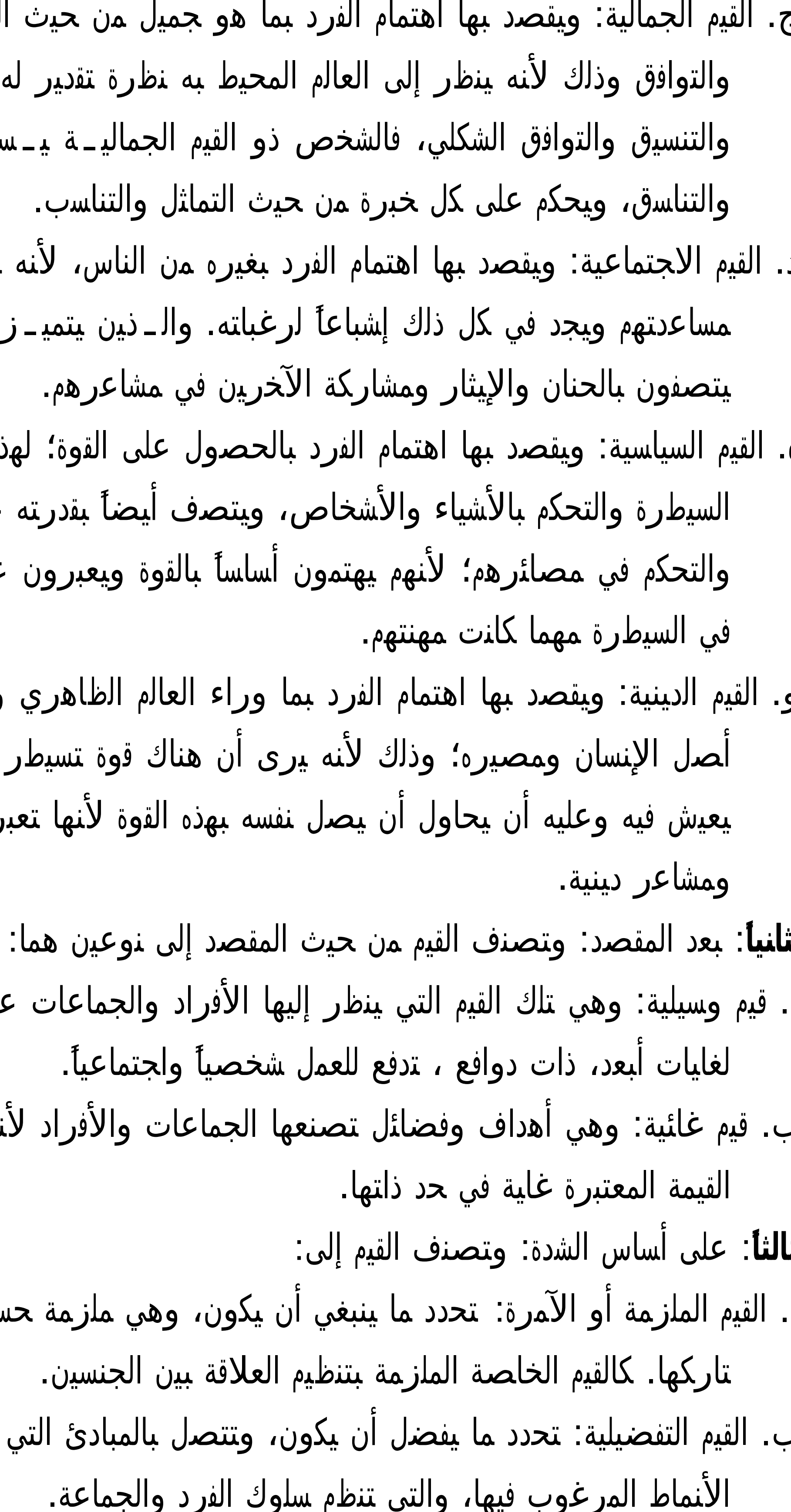
يرى كثير ممن تعرضوا لبحث القيم ودراستها أنه من العسير تصنيفها تصنيفاً شاملاً ودقيقا، كما أن تصنيف القيم قد حظي باختلاف لا تقل حدته عن اختلاف التعريفات، وكل تصنيف له أساسه ومرتكزه، وسنعرض بعضاً من هذه التصنيفات، ومن أبرز هذه التصانيف التي تناولت القيم:

تصنيف القيم عموماً على أساس أبعادها، والمشار إليه في(أبو العينين، 1988؛ اليماني، 2009؛ سنو،1997؛ الجلاد،2005):

أولاً: بعد المحتوى : ويعد من أبرز التصانيف التي قدمت في هذا المجال التصنيف الذي قدمه سبرينجر (Spranger) إذ احتوى هذا التصنيف على ستة أنماط من القيم وهي كما يلي:

أ. القيم النظرية: ويقصد بها اهتمام الفرد في اكتشاف الحقيقة منمياً في سبيل ذلك اتجاهاً معرفياً صرفاً نحو العالم المحيط به، لموازنة الأشياء وفق أهميتها للقوانين التي تحكم الموجودات بقصد معرفتها، من دون النظر إلى قيمتها العملية والنفعية أو الجمالية، وتظهر هذه القيمة لدى أرباب الفكر والفلاسفة.

ب. القيم الاقتصادية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو نافع مادياً ويكون العالم وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الأموال وهي تظهر لدى رجال الأعمال والمال.



ج. القيم الجمالية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو جميل من حيث الشكل والتناسق والتوافق وذلك لأنه ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، فالشخص ذو القيم الجمالية يسعى وراء الشكل والتناسق، ويحكم على كل خبرة من حيث التماثل والتناسب.

د. القيم الاجتماعية: ويقصد بها اهتمام الفرد بغيره من الناس، لأنه يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في كل ذلك إشباعاً لرغباته. والذين يتميزون بهذه القيمة يتصفون بالحنان والإيثار ومشاركة الآخرين في مشاعرهم.

ه. القيم السياسية: ويقصد بها اهتمام الفرد بالحصول على القوة؛ لهذا فهو يهدف إلى السيطرة والتحكم بالأشياء والأشخاص، ويتصف أيضاً بقدرته على توجيه غيره والتحكم في مصائرهم؛ لأنهم يهتمون أساساً بالقوة ويعبرون عن أنفسهم بالرغبة في السيطرة مهما كانت مهنتهم.

و. القيم الدينية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما وراء العالم الظاهري والرغبة في معرفة أصل الإنسان ومصيره؛ وذلك لأنه يرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه وعليه أن يحاول أن يصل نفسه بهذه القوة لأنها تعبر عن معتقدات ومشاعر دينية.

ثانياً: بعد المقصد: وتصنف القيم من حيث المقصد إلى نوعين هما:

أ. قيم وسيلية: وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد، ذات دوافع ، تدفع للعمل شخصياً واجتماعياً.

ب. قيم غائية: وهي أهداف وفضائل تصنعها الجماعات والأفراد لأنفسها، كما أنها القيمة المعتبرة غاية في حد ذاتها.

ثالثاً: على أساس الشدة: وتصنف القيم إلى:

أ. القيم الملزمة أو الآمرة: تحدد ما ينبغي أن يكون، وهي ملزمة حسب شدتها، وعقوبة تاركها. كالقيم الخاصة الملزمة بتنظيم العلاقة بين الجنسين.

ب. القيم التفضيلية: تحدد ما يفضل أن يكون، وتتصل بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها، والتي تنظم سلوك الفرد والجماعة.

ج. القيم المثالية: تحدد ما يرجى أن يكون، وتعد وسيلة فعالة للإنسان، وإدماجـه فـي المجتمع. (دياب، 1980).

رابعاً: بعد العمومية : تصنف القيم من حيث عموميتها إلى:

أ. القيم العامة: وهي قيم يصح انتشارها في المجتمع كله ويتوقف انتشارها في المجتمع على مدى التجانس فيه، ومن أمثلة هذه القيم الاعتقاد في أهمية الـدين والـزواج وغيرها.

ب. القيم الخاصة: وهي القيم المتعلقة بمواقف وبمناسبات اجتماعية معينة أو بمنـاطق محدودة أو جماعة خاصة.

خامساً: بعد الوضوح: وتصنف القيم إلى:

أ. القيم الظاهرة أو الصريحة أو المعلنة بالكلام وغيره من وسائل الاتصال والإعـلان والأنباء.

2.القيم المستترة أو الضمنية أو غير المعلنة وتُستخاص ويستدل عليها مـن ملاحظـة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي عامة. (زهران،1984).

سادساً: بعد الدوام:

أ. قيم دائمة نسبياً: تبقى زمناً طويلاً، وتستمر من جيل إلى جيل كالأعراف والتقاليد.

ب. قيم عابرة: وقتية وعارضة، وقصيرة الدوام، وسريعة الزوال.

ثانياً: تصنيف شيلر(نموذج من تصنيفات الفلاسفة الأخلاقيين) والمشار إليه في (ابو العينين،1988) : يرى أن هناك ثماني فئات للقيم.

1. قيم الشخصية وقيم الأشياء.
2. قيم الذات وقيم الغير.
3. قيم العقل، وقيم الوظيفة، وقيم النجاح.
4. قيم حال النفس، والسلوك، وقيم النجاح.
5. قيم القصد وقيم المال.
6. قيم الأساس والعلاقة والشكل.
7. القيم الفردية والقيم الاجتماعية.
8. القيم بذاتها والقيم بالنفعية.

وتعقيباً على ما تقدم، يتضح لنا بأنه لا يوجد اتفـاق بـين الفلاسـفة والعلمـاء والباحثين التربويين على تصنيف معين للقيم هذا من جانب، ومن جانب آخر أن هـذه التصانيف، قد تكون اعتمدت على الفلسفة وثقافة المجتمع الغربية.

أهمية القيم:

أشار (آل عواض، 2006) و(اليماني، 2009) أن للقيم أهمية على عدة مستويات كما سيأتي :

أولاً: على المستوى الفردي:

1. إن القيم تنمي لدى الفرد الإحساس بالأمان، إذ تمنحه الفرصـة المناسـبة فـي التعبير عن ذاته وبالتالي مساعدته على فهم الآخرين والتوافق والتكيف معهم.
2. تعمل القيم كموجهات للسلوك ومعايير يستخدمها الفرد لتقويم نشاطه، فهي تحكم سلوكه وتجعله يتسم بالتناسق وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه وكل ما يقوم به من أنشطة (اليماني،2009).
3. تعمل القيم على إصلاح الفرد أخلاقياً واجتماعياً وتربوياً.
4. تعمل القيم على ضبط وتوجيه سلوك الفرد، فلا تغلـب شـهواته علـى عقلـه ووجدانه، لأنها ترتبط بأسس وأحكام محددة يستطيع من خلالهـا التمييـز بـين الصواب والخطأ، فيتصرف في ضوئها.

ثانياً: على المستوى الاجتماعي:

1. تحفظ للمجتمع تماسكه الاجتماعي والأخلاقي.
2. تدفع القيم الأفراد في المجتمع إلى العمل وتوجه نشاطهم وتعمل على حفظ هـذا النشاط موحداً ومتماسكاً وتصونه من التناقض والاضطراب.
3. تقي المجتمع من الانحرافات والآفات الاجتماعية المرضية؛ لذلك فإنها تعمل على إصلاح الفرد خلقياً ونفسياً ووجدانياً وتوجهه نحو عمل الخير والإحسان والعمـل الصالح.
4. تساعد القيم على التنبؤ بمستقبل المجتمعات، إذ هي الركيزة الأساسية التي تقـوم عليها الحضارات الإنسانية.

5. تستخدم القيم في عملية العلاج النفسي والإرشاد التربوي والمهني، إذ تمكن أفراد المجتمع من السيطرة على النفس (ضبط النفس)، كما تستخدم في مجال التوجيه المهني والإرشاد التربوي والنفسي بما يساعد على اختيار الأفراد الصالحين للمهن المختلفة (اليماني،2009).

وظائف القيم :

أورد (اليماني، 2009) وظائف للقيم ومن وظائفها ما يلي:

الوظيفة الأولى: تؤدي القيم دوراً جوهرياً وأساسياً في توجيه السلوك على مستوى الفرد والجماعة، فهي الموجه له في كل تصرفاته وأقواله نحو الأفضل، مما ينعكس أثرها الإيجابي على شخصية الإنسان، ومن ثم على أفراد المجتمع من خلال تفاعله وتعامله معهم. كما إن وظيفة القيم والتعامل معها ضرورة فردية واجتماعية، إذ أن وجودها مرتبط بوجود الإنسان والمجتمع.

الوظيفة الثانية: هي الوظيفة التوافقية، حيث تؤدي القيم إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد.

الوظيفة الثالثة: إن للقيم دوراً بارزاً وفعالاً في إبراز دور العقل وتثقيفه ليحتل مركز القيادة لسلوك الفرد، وإن القيم تعطي النظم الاجتماعية أساساً عقلياً وتحمي المجتمع من الأنانية والدونية وتزوده بالوسائل والأساليب التي تساعده على التعامل مع المجتمعات الإنسانية الأخرى.

الوظيفة الرابعة: بما أن دور القيم في مجال الوقاية، لا يقل عن دورها في مجال العلاج سواء فيما يتعلق بالوقاية من الإصابة بالأمراض النفسية أو الوقاية من بعض المشكلات الخطيرة كمشكلة تعاطي المخدرات.

كما أورد (زهران، 1984) و(طهطاوي، 1996) عدداً من وظائف القيم ومن أبرزها ما يلي:

1. للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي.
2. تلعب القيم دوراً فعالاً في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد.
3. تعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية.

4. تستخدم القيم بمثابة معايير وموازيين، يقاس بها العمل ويقيم، كما أنها تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها.

وخلاصة القول أن القيم لها وظائف عديدة، ومن أهمها أنها تؤدي دوراً جوهرياً وبارزاً وفعالاً سواءً كان على المستوى الفردي أو الجماعي.

مصادر القيم الإسلامية:

أتفق (خزعلي، 2011) و(ابو العينين، 1988) إلى أن مصادر القيم الإسلامية هي كما يلي:

أولاً: القرآن الكريم:

وهو كتاب الله الذي نزل على النبي -ﷺ- بألفاظه ومعانيه، ليكون "حجة للرسول على أنه رسول الله، ودستوراً للناس يهتدون بهديه، وقربه يتعبدون بتلاوته، وهو المدون بين دفتي المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر كتابة ومشافهة جيلاً عن جيل محفوظاً من أي تغيير أو تبديل" كما يمكن القول بأن القرآن الكريم هو المصدر الأساسي للقيم (أبو العينين، 1988).

ثانياً: السنة النبوية المطهرة :

وهي: "ما صدر عن رسول الله -ﷺ- من قول، أو فعل، أو تقرير". كما أن السنة النبوية مليئة بالقيم الإسلامية المتمثلة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية تعامله مع أزواجه وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين.

ثالثاً: الإجماع:

وهو في اصطلاح الأصوليين "اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول على حكم شرعي في واقعة".

رابعاً: المصلحة المرسلة:

وهي: "المصلحة التي لم يشرع الشارع حكماً لتحقيقها، ولم يدل دليل شرعي على اعتبارها أو إلغائها"؛ كما أنها تكون في الوقائع المسكوت عنها وليس لها نظير منصوص على حكمه حتى نقيسها عليه؛ لذا فإن المصلحة المرسلة وما ينبني عليها من أحكام تعتبر مصدراً من مصادر اشتقاق القيم في الإسلام.

خامساً: العرف:

وهو: ما أَلِفَه المجتمع، وسار عليه الناس من قول أو فعل أو ترك.

خصائص القيم التربوية الإسلامية:

للقيم التربوية الإسلامية خصائص من أهمها، ما أشار إليها طهطاوي، 1996):

1. أن القيم التربوية الإسلامية شاملة وكاملة: أي لا تقتصر على جانب واحد من شخصية الإنسان وإنما نظرة شاملة لجميع جوانبه.
2. أن القيم التربوية الإسلامية قيم متوازنة: أي التوازن بين الحياة المادية والوجدانية.
3. أن القيم التربوية الإسلامية قيم واقعية: أي منهج واقعي يقوم على المثل العليا والأخلاق الكريمة.
4. أن القيم التربوية الإسلامية قيم واضحة: فإن المدرسة مؤسسة تربوية، يمكن عن طريقها تحقيق أهداف التربية، ثم ترجمتها إلى مواقف وخبرات يتفاعل معها التلاميذ، ويتعلمون من نتائجها.
5. أن القيم التربوية الإسلامية قيم إنسانية: لأنها تتعامل مع الإنسان وتركز على سلوكه، وتعمل على تقويمه.

كما أورد (ابوالعينين، 1988) خصائص للقيم الإسلامية منها ما يلي:

1. أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته.
2. أنها تستمد من الأحكام الشرعية.
3. أنها تقوم على مبدأ التوحيد.
4. أنها تتميز بالاستمرارية والعمومية.

2.2 الدراسات السابقة

لقد أثار موضوع القيم اهتمام الباحثين منذ أن كتب فيه وحتى وقتنا الحاضر، وحاولوا دراسة تلك القيم في ضوء المتغيرات، وخاصة ما يتعلق بالمناهج وتطويرها، فمن تلك الدراسات التي أهتمت بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية ما يلي:

قام (الجرادي، 1993) بدراسة هدفت إلى معرفة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. واستخدم الباحث

لهذا الغرض أسلوب تحليل المحتوى، حيث قام بتحليل النصوص الواردة في الكتب (عينة الدراسة) وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية تضمنت (60) قيمة حيث تكررت (1177) مرة، وكان توزيعها على الموضوعات غير مخطط.

وأجرى (أبو لطيفة، 1999) بدراسة هدفت إلى تعيين القيم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، وإلى التعرف على البناء التنظيمي الذي تخضع له هذه القيم، وإلى تحديد الكيفية التي يتم بها نقل هذه القيم للطلبة، وبالتحديد فإن الدراسة حاولت أن تجيب عن الأسئلة واستخدمت طريقة تحليل المحتوى لاستخراج القيم المبثوثة.

وأظهرت النتائج أن نسبة البنود التي تضمنت قيماً بلغت(4.35%)، من جملة عددها، وأن أكثر مجالات القيم شيوعاً كان مجال حفظ الدين ثم تلاه مجال حفظ النفس، وأخيراً مجال حفظ المال، وأن هذه القيم ظهرت في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية بشكل غير مخطط.

كما قام (النجيلي، 2000) بدراسة هدفت التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافية الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل فـي الأردن، وقـد استخدم أسلوب تحليل المحتوى، حيث أظهرت نتـائج الدراسـة أن كتـابي الثقافيـة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي في الأردن تـضمنت(63) قيمـة وتكـررت (948) تكراراً، وهناك تفاوت في نسبة توزيع القيم على مجالاتها.

وأجرى (العجمي، 2002) بدراسة هدفت إلى تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وأظهرت نتائج الدراسة، أن منظومة حفظ الدين حصلت على المرتبة الأولى في اشتمالها على القيم بنسبة 56.6% تليها حفظ النفس ثم حفظ العقل ثم حفظ المال وأخيراً جاءت منظومة حفظ النسل. كما أن كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط جاء في المرتبة الأولى في احتوائه على القيم ثم جاء كتاب الصف الرابع المتوسط ثم كتاب الثاني المتوسط وأخيراً كتاب الأول المتوسط، وأكثر القيم انتشاراً في كتب التربية الإسلامية في منظومة حفظ الدين هي قيمة طاعة ا والتوكل عليه.

قام (الشوحة، 2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن. وقد قام الباحث بتحليل محتوى الكتب كاملة، معتمداً الجملة وحدة التحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال الأخلاقي قد حصل على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (945) مرة، وبنسبة مقدارها (40.13%) من مجموع المجالات ،وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (851) مرة، وبنسبة مقدارها(35.80%)، واحتل المجال العقدي المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (429) مرة، وشكل ما نسبته (18.05%)، هذا وقد حاز مجال المعاملات على المرتبة الرابعة ،وحصل على تكرار بلغ مجموعة(76) مرة وبنسبة مقدارها (3.20%) من مجموع المجالات. وأخيراً جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ(61) مرة، أي بنسبة مقدارها(2.57%) من مجموع المجالات.

وقام (عبدالعزيز، 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، ومدى تركيزها على إبراز القيم المتعددة والمتنوعة في المجالات المختلفة، ومقدار اهتمامها، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل محتوى الكتب، واعتبرت الجملة، والفقرة المفيدة وحدة تحليل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي بمعدل(279) قيمة مختلفة تكررت(344) تكرارا وتوزعت على المجالات الخمسة التالية: المجال الاقتصادي، والمجال التعبدي، والمجال الاجتماعي، والمجال السياسي، والمجال المعرفي، وجاء ترتيب المجالات حسب الآتي: المجال الاقتصادي بنسبة(26.2%)، والمجال التعبدي بنسبة (25.3%)، والمجال الاجتماعي (23.5%)، ثم المجال السياسي بنسبة (21.5%)، وأخيرا المجال المعرفي (3,5%).

كما قام (آل عواض، 2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع والخامس والسادس، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه، وقد قام الباحث بتحليل الكتب معتمداً الجملة وحدة التحليل وقد خلصت نتائج الدراسة

إلى أن المجموع الكلي لمجموع تكرارات القيم على مجالات الدراسة الأربعة في كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة بلغ(1767) تكراراً، وجاء في المرتبة الأولى المجـال العقائدي حيث تكررت القيم فيه (668) مرة، وبنسبة(37.8%)، تلاه المجـال التعبـدي حيث تكررت القيم فيه (648) مرة، وبنسبة (36.7%)، ثم تلاه المـجال الاجتمـاعي حيث تكررت القيم فيه (369) مرة،(20.9%)، جـاء فـي المرتبـة الأخيـرة المجـال الاقتصادي حيث تكررت القيم (82) مرة، وبنسبة (4.6%).

وأجرت (الأسطل، 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في التعلـيم المدرسي، واستخدمت الفكرة والمضمون كوحدة تحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الآيات القرآنية تزخر بالقيم التربوية الإيمانية حيث تكررت (42) مرة وهي: الإيمـان با ورسله، التقوى، طاعة ا ورسوله، قول الحق، الاستعداد ليوم الحساب، التوكـل على ا ، تعظيم شعائر ا ، كما زخرت الآيات القرآنية بالقيم الأخلاقية والتي تكررت (18) مرة، والقيم التربوية والاجتماعية تكررت (22) مرة، والقيم التربوية الـسياسية والعسكرية تكررت (14) مرة، والقيم الاقتصادية تكررت (11)مرة.

كما أجرى (الشهراني، 2007) دراسة هدفت إلى تحليل القيم الأخلاقية الـواردة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية الـسعودية، كمـا هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اكتساب طلاب المرحلة الثانوية فـي المملكـة العربية السعودية للقيم الأخلاقية والاجتماعية الواردة في كتب التربية الإسلامية، تكون مجتمع الدراسة من كتابي التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي العلمي في المملكـة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة بالنسبة للطلبة من جميع طلبة الصف الثالـث الثانوي العلمي في منطقة شمال الرياض التعليمية للعام الدراسي 2006 ـ2007، وقد أظهرت النتائج أن عدد القيم الأخلاقية المرصودة في كتب التربية الإسلامية بلغ (14) قيمة أخلاقية، وبلغت القيم الاجتماعية (25) قيمة، وأوصت الدراسة بضرورة مراعـاة التوازن في طرح القيم الأخلاقية والاجتماعية في الكتب المدرسية.

وأجرى (الزبون، 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة لصفوف المستوى الأول من الحلقة الأولى في التعليم

الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أظهرت النتائج أن المجموع الكلي لجميع تكرارات القيم في مجالات الدراسة الخمسة في كتب التربية الإسلامية، عينة الدراسة قد بلغ (1155) تكراراً، جاء الصف الثالث في الرتبة الأولى بتكرار بلغ (397)، يليه الصف الثاني في الرتبة الثانية بتكرار بلغ (385) وأخيراً الصف الأول في الرتبة الثالثة بتكرار بلغ (373). وفي جميع كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة حيث جاء المجال التعبدي في الرتبة الأولى، والمجال الأخلاقي في الرتبة الثانية.

كما أجرى (الحارثي، 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، وقد أظهرت النتائج أن القيم المتضمنة بلغت (2943) قيمة وجاءت مرتبة على النحو الآتي: القيم الروحية بلغت (1900) تكراراً، والقيم الاجتماعية بلغت (349) تكراراً، والقيم العقلية بلغت (177) تكراراً، والقيم السياسية بلغت (174) تكراراً. القيم الجمالية بلغت (136) تكراراً. والقيم الاقتصادية بلغت (93) تكراراً. القيم الجسمية بلغت (65) تكراراً.

كما أجرى (الأسمري، 2010) دراسة هدفت الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني المتوسط ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين والطلبة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط بلغت (57) قيمة تربوية توزعت على ثلاثة مجالات وهي: المجال العقدي، ومجال العبادة، والمجال الأخلاقي. وبينت النتائج أن درجة ممارسة طلبة الصف الثاني المتوسط للقيم التربوية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، ومن وجهة نظر الطلبة كانت بدرجة متوسطة أيضاً.

وقامت (الكساسبة، 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ولتحقيق ذلك قامت بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية - عينة الدراسة - وأعدت لهذا الغرض أداة الدراسة حيث صنفت فيها فئات القيم إلى ثلاث فئات رئيسية هي: (العقائدية، التعبدية، الأخلاقية). وأظهرت النتائج بأن مجموع تكرارات القيم المتضمنة في كتب التربية

الإسلامية (671) قيمة، وكان المجال التعبدي الأوفر حظاً فيها حيث بلغت (375) قيمة، ويليه مجال القيم الأخلاقية حيث بلغت تكراراته (223) قيمة ومن ثم مجال القيم العقائدية بلغت تكراراته (73) قيمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسات السابقة التي أجريت حول تنظيم القيم في كتـب التربيـة الإسلامية الجملة والفقرة والكلمة كوحدات تحليل وكانـت فـي دراسـة(الكـساسبة، 2012)، (الحارثي، 2010)، (الأسطل، 2007)، (آل عواض، 2006)، (عبـدالعزيز، 2003)، (الشوحة، 2003).

اظهرت نتائج الدراسات السابقة في كتب التربية الإسلامية احتلال القيم التعبديـة في المرتبة الأولـى باسـتثناء دراسـة،(آل عـواض، 2006)، (الـشوحة، 2003)، (عبدالعزيز، 2003).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها الدراسة الأولى ـ في حدود علم الباحث ـ التي تناولت فئات القيم في التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

وكذلك تتميز هذه الدراسة أنها أجريت في وقت مواكب لعملية التغيير والتطـوير في المناهج في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال اعتمـاد عمليـة التطـوير للمناهج ابتداءً بالمراحل الأولية إلى أن تشمل جميع المراحل.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة، وعينتهـا، والأداة التي تم استخدامها، كما تتضمن الخطوات التي قام الباحث بإتباعها للتأكد مـن صـدق الأداة وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة، والطريقة الإحصائية التي اسـتخدمت للوصول إلى النتائج المتعلقة بسؤالي الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وهو نفسه عينتها من جميع كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية، والتي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكـة العربيـة الـسعودية تدريـسها للعـام الدراسـي 2013/2012 م. وهي: (كتاب الحديث والتوحيد والفقه) الفصل الدراسي الأول والثـاني وعددها تسعة كتب، والمختصون التربويون في إدارة تعليم تبوك.

2.3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة والإجابة عن سؤاليها فإن الباحث قـام باسـتخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وهـو الأسـلوب المناسـب لهـذه الدراسة، وهذا الأسلوب يهدف إلى وصف المحتوى وصفاً موضوعياً منظمـاً، وقـد استخدمت في هذه الدراسة بغية الكشف عن القيم المتضمنة في محتوى كتـب التربيـة الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا من خلال اسـتخدام أداة الدراسـة بحـصر الجمل والفقرات والأفكار التي تتضمن قيماً في كتب الدراسـة، مـن خـلال رصـد تكرارات القيم التي تنتمي إلى كل مجال من القيم المتضمنة في أداة الدراسة، وتضمينها ضمن كل صنف، كما يتم توجيه سؤال مفتوح للمختصين. هل القيم المتوافرة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا كافية. وإذا كانت غير كافية يرجـى

اقتراح القيم التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثـة العليا.

3.3 أدوات الدراسة :

قام الباحث ببناء أداة الدراسة (أداة التحليل) بالرجوع إلى المصادر الآتية:

1. وثيقة منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
2. كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية (التوحيد، الفقه، الحديث).
3. الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال القيم حيث استفاد الباحث من الدراسات الآتية: (الكساسبة، 2012)،(الشوحة، 2003)،(آل عواض، 2006)، (الحارثي، 2010)، (ابو لطيفة، 1999).
4. تكونت الأداة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين من سبعة مجالات رئيسة و(66) قيمة فرعية والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

فئات القيم

الرقم	فئة القيم	عدد القيم
1	القيم العقائدية	14
2	القيم التعبدية	8
3	القيم الاجتماعية والأخلاقية	20
4	القيم العقلية والعلمية	10
5	القيم الوطنية	4
6	القيم الاقتصادية	5
7	القيم الجمالية	5

4.3 صدق الأداة :

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضـها على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال التربية والعلوم الـشرعية حيـث بلـغ عددهم (13) وذلك من تخصص المناهج وطرق التدريس والعلوم الشرعية في جامعة مؤته، وجامعة الملك سعود، ومشرفين تربويين في التربية الإسلامية، ومعلمي تربيـة إسلامية في المملكة العربية السعودية والملحق رقم (أ) يوضح أسماءهم ووظـائفهم، وقد طلب الباحث منهم الحكم على صلاحية الأداة من حيث ما يلي:

1. مدى انتماء القيمة للمجال.
2. وضوح الصياغة.
3. إبداء وتقديم أية ملاحظات ضرورية لتطوير الأداة.

وقد قام الباحث بأخذ كافة الملاحظات الممكنة التي وردت من المحكمين المتعلقة بالصياغة، حيث تم نقل بعض القيم ودمج بعض القيم، الملحق رقم (ب) يوضح ذلك، وبعد أن تم التحقق من صدق الأداة من قبل المحكمين، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من سبع فئات و (66) قيمة والملحق رقم (ج) يوضح ذلك.

5.3 ثبات الأداة :

للتحقـق مـن ثبـات الأداة قام الباحث بالتأكـد من ثبات التحليل من خلال ما يأتي:

1. قيام الباحث بتحليل عينة مقدارها 15% من كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة العليا، وهي عبارة عن تسع وحدات بمقدار ثلاث وحدات دراسية من كل صـف دراسي.
2. قام معلمان بتحليل العينة نفسها.
3. ومن ثم استخدمت معادلة Holisti (2008) لحساب الثبات وهي:

عدد مرات الاتفاق بين المحللين

معامل الثبات = ــ x 100%

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد بلغ معامل الثبات الكلي 88.6% وهي نسبة تفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

ثبات التحليل

المحلل	**عدد مرات الإتفاق**	**عدد مرات الاختلاف**	**الثبات**
الباحث مع المحلل الأول	41	9	82
الباحث مع المحلل الثاني	47	3	94
المحلل الأول مع الثاني	45	5	90
الثبات الكلي			88.6

6.3 إجراءات الدراسة :

قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية للإجابة عن سؤالي الدراسة:

1. تصنيف القيم بالرجوع الى المصادر الأولية، والمصادر الثانوية، والدراسات ذات الصلة بالدراسة بصورة مباشرة.
2. بناء أداة الدراسة من خلال تحديد المجالات والفئات الفرعية المندرجة تحت كل مجال.
3. عرض الفئات والمجالات على عدد من المحكمين الخبراء في المجال.
4. استخراج صدق الأداة كما ذكر سابقا
5. تحديد طريقة التحليل.
6. تحديد وحدة التحليل، واعتمدت الدراسة على الفقرة والجملة المفيدة والفكرة كوحدات تحليل.

7. استخراج صدق التحليل من خلال عينة عشوائية منتظمة بحوالي 15%من إجمالي عينة الدراسة ومراعاة شمولها لكل وحدات الكتب المستهدفة في الدراسة.
8. استخراج ثبات التحليل من خلال النظر إلى معدل الاختلاف والاتفاق بين المحللين والباحث.
9. اعتماد أداة الدراسة المتضمنة للقيم في محتوى كتب التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية أداة التحليل.
10. القيام بعملية تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة العليا، وتبويب التحليل في جداول أعدها الباحث تتضمن التكرارات والنسب المئوية.
11. حصر البيانات واستخراج النتائج.

7.3 المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي للإجابة عن السؤال الأول من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية في كل مجال من مجالات القيم. وللإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحث الإحصاء الكيفي لإيجاد القيم المقترح تضمينها من وجهة نظر المختصين.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

1.4 عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقا لسؤاليها مع مناقشة النتائج، وقـد تضمنت الدراسة سؤالين سيتم الإجابة عنهما بالتفصيل، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على ما يلي:

ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل الكتب المطورة للصفوف الثلاثة العليا الرابع والخامس والسادس في مقرر التوحيد والحديث والسيرة والفقه والسلوك، وكانت نتيجة التحليل كما يلي:

أولا: القيم الواردة في الصفوف (الرابع، الخامس، السادس)، في المجالات المتعددة مع النسب المئوية والترتيب.

جدول (3)

توزيع تكرارات القيم ونسبها المئوية حسب مستوى المجالات التي تنتمي لها في الصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي

المجال	الرابع		الخامس		السادس		المجموع العام		الترتيب
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
العقائدي	100	7.6	89	6.8	110	8.4	299	22.7	2
التعبدي	138	10.5	177	13.5	170	12.9	485	36.9	1
الاجتماعي والأخلاقي	62	4.7	81	6.2	135	10.3	278	21.1	3
العقلي والعلمي	16	1.2	34	2.6	39	3.0	89	6.8	5
الوطني	8	0.6	9	0.7	7	0.5	24	1.8	7
الاقتصادي	11	0.8	12	0.9	25	1.9	48	3.7	6
الجمالي	48	3.7	32	2.4	12	0.9	92	7.0	4
المجموع	383	29.1	434	33.0	498	37.9	1315	100	

يتبين من الجدول (3) أن مجموع تكرارات القيم المتضمنة في مقرر التوحيد ومقرر الفقه والسلوك ومقرر الحديث والسيرة في الصفوف الرابع والخامس والسادس

قد بلغت (1315) موزعة على المجالات السبعة بنسب متفاوتة، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الأولى بتكرار (485) وبنسبة بلغت (36.9%)، موزعة على الصفوف الثلاثة تكرر منها (177) بنسبة (13.5%) في الصف الخامس، وتكررت القيم في هذا المجال في الصف السادس بنسبة (12.9%) بمجموع (170) فيما بلغت تكرارات القيم في الصف الرابع (138) بنسبة (10.5%)؛ ويمكن أن يعزى سبب تفوق المجال التعبدي على باقي المجالات في الصفوف الثلاثة إلى طبيعة المحتوى الدراسي والخبرات التعلمية وأهمية العبادة التي ينبغي تحقيقها لدى الطلبة في هذه المرحلة الدراسية، أما المجال العقائدي فقد جاء بالمرتبة الثانية على المستوى الكلي وبتكرار (299) في المقررات كلها وبنسبة بلغت (22.7%)، جاءت مقررات الصف السادس في المرتبة الأولى بتكرار (110) وبنسبة بلغت (8.4%) ثم مقررات الصف الرابع بتكرار (100) وبنسبة بلغت (7.6%)، وجاءت مقررات الصف الخامس في المرتبة الثالثة بتكرار (89) بنسبة بلغت (6.8%)، ويمكن أن يعزى تفوق المجال العقائدي على المجالات المتبقية عدا المجال التعبدي إلى أهمية هذا المجال ودوره في غرس القيم التي ترتبط بالإيمان والإخلاص وللصلة الوثيقة بينه وبين المجال التعبدي إذ لا يكاد يفصل بينهما في الأمور الدينية في معظم المواقف، ومن الأمثلة على ذلك قول ا تعالى :" إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات" فربطت الآيات الكريمة التي وردت بهذا الشكل –وهي كثيرة جداً- الإيمان بالعمل الصالح.

أما المجال الاجتماعي والأخلاقي فقد جاء بالمرتبة الثالثة بتكرار (278) وبنسبة بلغت (21.1%)، تكرر منها في الصف السادس (135) بنسبة (10.3%)، و (81) تكراراً في الصف الخامس بنسبة (6.2%)، في حين تكرر (62) بنسبة (4.7) في الصف الرابع، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عدد القيم المتضمنة في المجال الاجتماعي والأخلاقي مرتفع (20) قيمة، إضافة إلى نوعية هذه القيم حيث يعد التمسك والعمل بها جزءا من الدين ويؤجر العبد على فعلها، إضافة إلى أن هذه القيم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجالات التي سبقتها فالإيمان يدفع العبد إلى صلة الرحم، والصلاة تدفع المسلم إلى إماطة الأذى عن الطريق والتعاون على البر والتقوى.

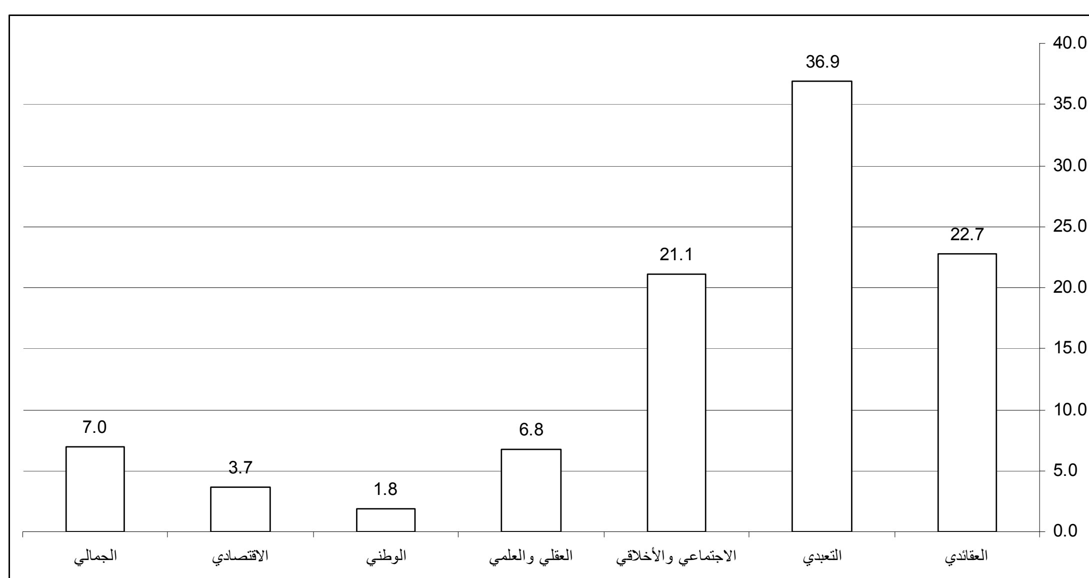
وجاء المجال الجمالي في المرتبة الرابعة بتكرار (92) وبنسبة بلغت (7%)، منها (48) في مقررات الصف الرابع، و(32) في الصف الخامس، و(12) في الصف السادس، وعلى الرغم من أن هذه النسبة إذا ما قورنت مع النسب السابقة في المجالات الثلاثة متدنية إلا أنها تشير إلى اهتمام المناهج الدراسية في الصفوف الثلاثة بتنمية القيم الجمالية من خلال التركيز على نظافة الجسم والثياب والتغذية الصحية الجيدة، إضافة إلى هذا المجال ترتبط قيمه بالمجالين العقائدي والتعبدي حيث أن الطهارة تعد شرطاً لصحة العبادة.

أما المجال العقلي والعلمي فقد جاء بمرتبة خامسة بتكرار (89) قيمة منها (39) في الصف السادس، و(34) في الصف الخامس، و(16) في الصف الرابع وبنسبة بلغت (6.8%)، والناظر في هذه التكرارات يجد أنها تتسع مع التقدم صفاً دراسياً، أي أن المنهج يسعى ليطور مهارات التفكير العقلي والعلمي عند الطلبة ولكن بتدرج منطقي، ولأهمية هذه القيم ودورها في صقل شخصية المتعلم وتنمية التفكير لديه بصورة سليمة؛ فلا بد للمنهج أن يعمل على تنمية قيم تتبع لهذا المجال بدور أكبر وأفضل.

وجاء المجال الاقتصادي في المرتبة السادسة وبتكرار (48) منها (25) في الصف السادس، و(12) في الصف الخامس، و(11) في الصف الرابع وبنسبة بلغت (3.7%)، وتعد هذه النسبة متدنية خاصة إذا ما قورنت بنسب المجالات الأخرى وخصوصا الثلاثة الأوائل منها، ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية، هذا بالإضافة إلى تركيز المنهج على تنمية القيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والعقائدية وإغفاله لمثل هذه القيم، أو لصعوبة تضمين المنهج مثل هذه القيم كونها لا تقع في صميم النتاجات التعلمية المراد تحقيقها لدى التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية في مناهج التربية الإسلامية.

أما المجال الوطني فقد جاء بالمرتبة السابعة والأخيرة وبتكرار (24)، منها(9) في الصف الخامس، و(8) في الصف الرابع، و(7) في الصف السادس وبنسبة بلغت (1.8%)، وتعد هذه النسبة متدنية على مستوى جميع المقررات على مختلف الصفوف الدراسية، ويمكن أن يعزى السبب إلى أن مثل هذه القيم تتواجد بشكل أكثر في

مقررات التربية الوطنية والتاريخ، إضافة إلى أن مقررات التربية الإسلامية قد تجد صعوبة في تضمين مثل هذه القيم، نظراً لتركيزها على تحقيق نتاجات ترتبط بالمجالات الدينية بدرجة أكبر، ومن الممكن أن نتاجات التعلم في مرحلة دراسية متقدمة تضمن مثل هذه القيم بدرجة مرتفعة بما يتناسب مع المرحلة التعليمية. والشكل (1) يشير إلى نسبة تكرارات المجالات في الصفوف بشكل عام.



الشكل (1)

تكرارات المجالات على الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي مجتمعة

ثانياً: القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي في المقررات الثلاثة حسب المجال التي تنتمي له

جدول (4)

القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية حسب المجالات التي تنتمي لها(مقرر التوحيد، مقرر الفقه والسلوك، مقرر الحديث والسيرة) للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

المجال	التوحيد			الفقه والسلوك			الحديث والسيرة					
	التكرارات	النسبة المئوية داخل المقرر	النسبة المئوية العامة	التكرارات	النسبة المئوية داخل المقرر	النسبة المئوية العامة	التكرارات	النسبة المئوية داخل المقرر	النسبة المئوية العامة	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
العقائدي	160	0.52	0.12	69	0.15	0.05	70	0.13	0.05	299	22.7	2
التعبدي	71	0.23	0.05	249	0.53	0.19	165	0.31	0.13	485	36.9	1
الاجتماعي والأخلاقي	29	0.09	0.02	62	0.13	0.05	187	0.35	0.14	278	21.1	3
العقلي والعلمي	27	0.09	0.02	17	0.04	0.01	45	0.08	0.03	89	6.8	4
الوطني	7	0.02	0.01	9	0.02	0.01	8	0.01	0.01	24	1.8	6
الاقتصادي	11	0.04	0.01	19	0.04	0.01	18	0.03	0.01	48	3.7	5
الجمالي	3	0.01	0.00	45	0.10	0.03	44	0.08	0.03	92	7.0	4
المجموع	308	1.00	0.24	470	1.00	0.36	537	1.00	0.41	1315	1.00	

يتضح من الجدول (4) أن تكرارات القيم في كتب التربية الإسلامية بلغت (1315) قيمة موزعة على المجالات السبعة، واحتل المجال التعبدي المرتبة الأولى بتكرار (485) قيمة وبنسبة(36.9%)، ويعزى ذلك إلى أن كتب التربية الإسلامية تركز في مجملها على العبادات وأهميتها وكيفيتها، بالإضافة إلى أن طبيعة المنهج تقتضي ذلك، بينما جاء المجال العقائدي في المرتبة الثانية بتكرار(299) قيمة وبنسبة (22.7%)؛ وهي نتيجة طبيعية لارتباط العقيدة بالعبادة ولكون العبادة أساسها الإيمان، بالإضافة إلى أهمية هذا المجال ودوره في ترسيخ معاني الإيمان وتحقيق استقامة الفرد المسلم، كما احتل المجال الاجتماعي والأخلاقي في المرتبة الثالثة بتكرار (278) وبنسبة (21.1%)؛ وذلك لأهمية الأخلاق والعلاقات الاجتماعية كونها تعد جزءاً من الإيمان والعبادة ويؤجر عليها العبد المسلم، وجاء المجال الجمالي بالمرتبة الرابعة

بتكرار(92) وبنسبة (7%) وذلك لأن المحافظة على نظافة الجسم والثياب جزء لا يتجزأ من صحة العبادة، والمجال العقلي والعلمي بالمرتبة الخامسة بتكرار (89) وبنسبة (6.8%) مما يعني أن المنهج يركز على تنمية الناحية العلمية والعقلية وعلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وحب العلم والسعي إلى طلبه، ثم المجال الاقتصادي بتكرار (48) وبنسبة (3.7%)، وأخيراً المجال الوطني الذي جاء بتكرار(24) وبنسبة ضعيفة(1.8%)، مما يشير إلى قصور المقررات الثلاثة في تنمية مثل هذه القيم المنتمية إلى المجال الوطني. ويشير الشكل السابق رقم (1) إلى إجمالي القيم التربوية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي على مختلف المجالات.

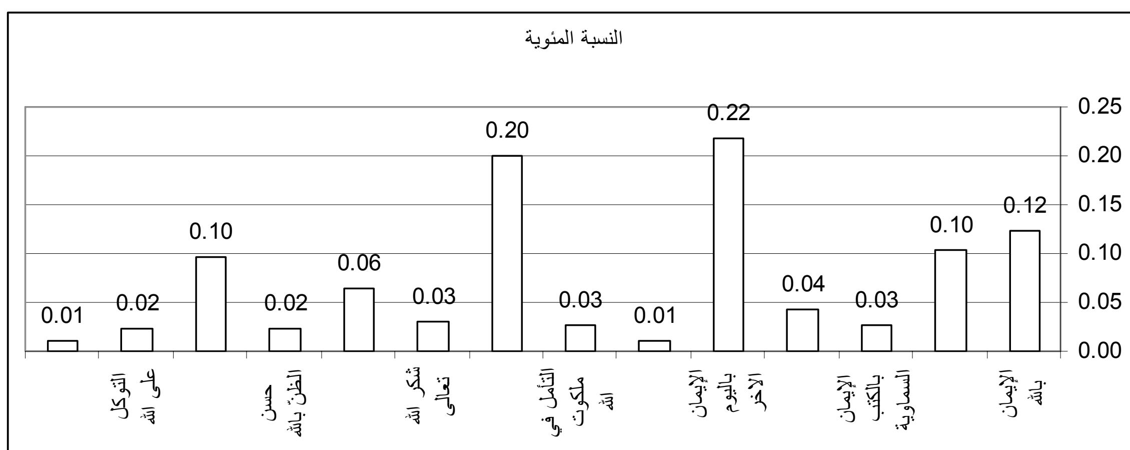
ثالثاً: تكرارات القيم حسب مجالاتها كما يلي :

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للقيم العقائدية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

الرقم	القيمة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
1	الإيمان با	17	12	8	37	0.12
2	الإيمان بالرسل	6	8	17	31	0.10
3	الإيمان بالكتب السماوية	3	3	2	8	0.03
4	الإيمان بالملائكة	3	4	6	13	0.04
5	الإيمان باليوم الآخر	18	12	35	65	0.22
6	الإيمان بالقدر خيره وشره	0	1	2	3	0.01
7	التأمل في ملكوت ا	1	6	1	8	0.03
8	محبة النبي صلى ا عليه وسلم	27	8	25	60	0.20
9	شكر ا تعالى	4	1	4	9	0.03
10	الإخلاص تعالى	8	9	2	19	0.06
11	حسن الظن با	2	4	1	7	0.02
12	الخوف من ا	10	14	5	29	0.10
13	التوكل على ا	0	5	2	7	0.02
14	تعظيم حرمات ا	1	2	0	3	0.01
	المجموع	100	89	110	299	

يتضح من الجدول (5) أن هذا المجال تكون من (14) قيمة تربوية وبلغ مجموع تكراراته (299) قيمة حيث احتلت قيمة (الإيمان باليوم الأخر) المرتبة الأولى بتكرار (65) وبنسبة (22%)، وذلك لأهمية هذا الركن ولكونه أحد أركان الإيمان الستة وارتباطه به إضافة إلى تعلقه ودخوله بشكل كبير في مجالات الإسلام المتعددة، بينما جاءت قيمة (محبة النبي صلى ا عليه وسلم) في المرتبة الثانية بتكرار (60) وبنسبة قريبة من القيمة الأولى (20%)، وهذا نتيجة أن النبي صلى ا عليه وسلم هو من أوحي إليه بهذا الشرع والهدي، وقد بلغ وأدى ما عليه فوجبت له المحبة، وجاءت قيمة الإيمان با تعالى في المرتبة الثالثة بتكرار (37) قيمة وبنسبة (12%)، وذلك لأن الإيمان با تعالى من أهم الأركان وأساسها كلها، فيندرج تحتها كل أنواع الإيمان ومستلزماته، تلاها قيمة (الإيمان بالرسل) وقيمة (الخوف من ا) بنسبة (10%) وهذا يؤكد على أهمية قيم أركان الإيمان وأهمية قيمة (الخوف من ا) لأنها تستدعي من المؤمن الإيمان بكل أركانه وخصوصاً أركان الإيمان الغيبية كقيمة (الإيمان باليوم الآخر)، أما باقي القيم فقد جاءت بنسب قليلة ومتقاربة كقيمة (الإخلاص تعالى) وقيمة (الإيمان بالملائكة)، وجاءت قيم أخرى بنسب متدنية مقارنة مع القيم الأخرى كقيمة (تعظيم حرمات ا) وقيمة (الإيمان بالقدر خيره وشره). ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام مقررات التربية الإسلامية في بيان أركان الإيمان المناسبة للفئة العمرية للطلبة بدرجة أكبر من باقي الأركان والقضايا العقائدية الأخرى. والشكل (2) يبين توزيع تكرارات القيم على المجال العقائدي.



الشكل (2)

توزيع تكرارات القيم على المجال العقائدي

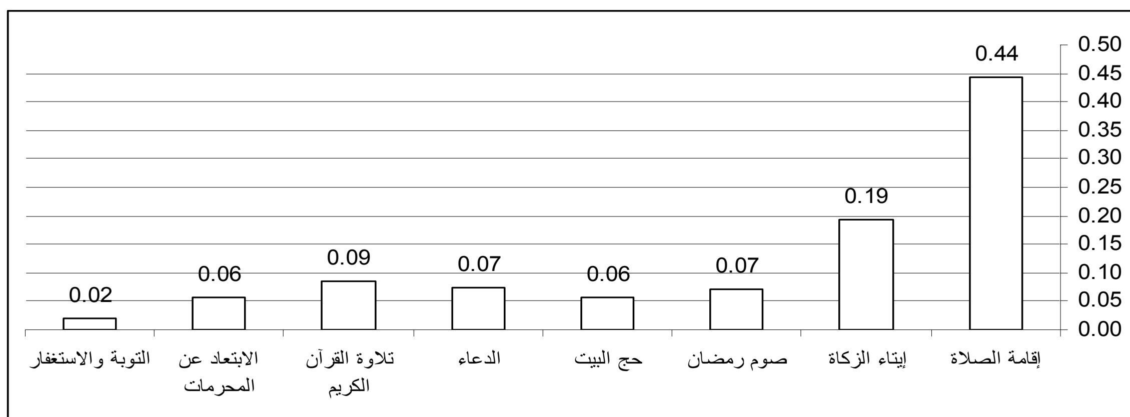
جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للقيم التعبدية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

الرقم	القيمة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
1	إقامة الصلاة	85	110	47	242	0.49
2	إيتاء الزكاة	2	4	23	29	0.05
3	صوم رمضان	5	10	29	44	0.09
4	حج البيت	5	5	23	33	0.06
5	الدعاء	16	12	25	53	0.10
6	تلاوة القرآن الكريم	15	26	8	49	0.10
7	الابتعاد عن المحرمات	4	7	11	22	0.04
8	التوبة والاستغفار	6	3	4	13	0.02
	المجموع	138	177	170	485	

يتضح من الجدول (6) أن المجال التعبدي تكون من (8) قيم تربوية، وبلغ مجموع تكراراته (485) قيمة، حيث احتلت قيمة (إقامة الصلاة) في المرتبة الأولى بتكرار (242) وبنسبة مرتفعة (49%)، وذلك لأن مواد التربية الإسلامية معنية ببيان أهمية الصلاة وقيمتها وكيفيتها وخطورة تركها، كما أن الصلاة عمود الدين وصلاح

الأعمال كلها مرتبط بها؛ لذا جاء التركيز عليها بدرجة كبيرة في هذا المجال كونها الركن الأعظم في الإسلام، وجاءت قيمة (الدعاء) في المرتبة الثانية بتكرار (53) وبنسبة (10%)، وذلك للارتباط الوثيق بين الصلاة والدعاء، كما يدل على أهمية الدعاء ولكونه مخ العبادة كما ورد في الحديث النبوي، كما يدل على قوة الإيمان لدى المسلم في الاتكال على ا تعالى في كل الأحوال والظروف، وجاءت قيمة (تلاوة القرآن الكريم) في المرتبة الثالثة بتكرار(49) وبنسبة (10%)، وذلك لأهمية القرآن الكريم ولكون الصلاة لا تصح إلا به، كما يتقرب به المسلم إلى ربه بتلاوته ويكسب الأجر والثواب، وهو دستور المسلمين وأساس منهج حياتهم، وجاءت قيمة (صوم رمضان) في المرتبة الرابعة بتكرار(44) وبنسبة (9%)، وجاءت في المرتبة الخامسة قيمة (حج البيت) بتكرار(33) وبنسبة(6%)، كما جاءت في المرتبة السادسة(قيمة إيتاء الزكاة) بتكرار(29) وبنسبة (5%)، وهذا يؤكد تركيز المنهج على أركان الإسلام، كما أن القرآن الكريم قرن كثيراً في آياته بين الصلاة والزكاة ، ولأن هذا الركن الأعظم يدل على الصلة الوثيقة بين المسلمين كما يسهم في معالجة مشكلة الفقر لديهم، وجاءت قيمة (الابتعاد عن المحرمات) بنسبة (4%)، وجاءت قيمة (التوبة والاستغفار) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (2%)؛ ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام مقررات التربية الإسلامية في بيان أركان الإسلام الأولى كالصلاة والصيام بدرجة اكبر من باقي الأركان والقضايا التعبدية. والشكل (3) يبين توزيع تكرارات القيم على المجال التعبدي.



الشكل (3)

توزيع تكرارات القيم على المجال التعبدي

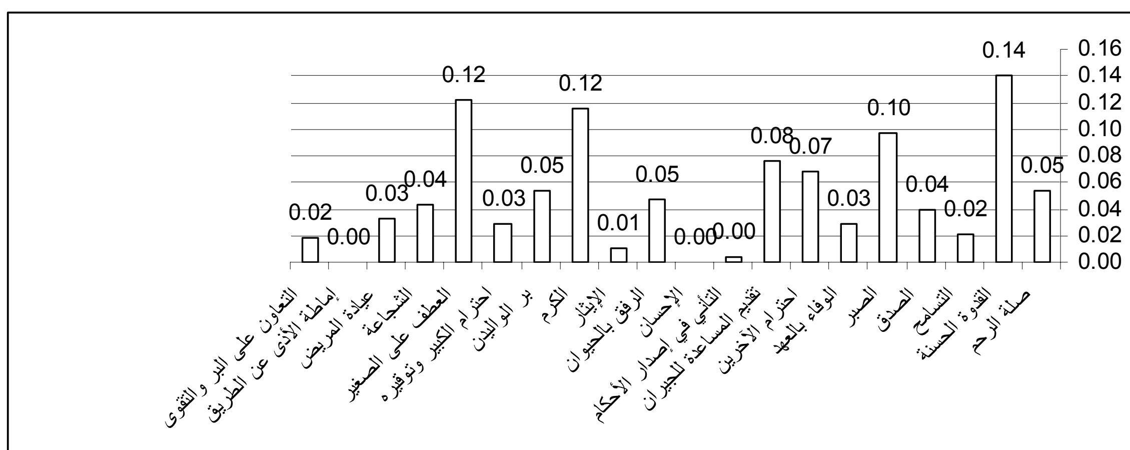
جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية والأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

الرقم	القيمة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
1	صلة الرحم	0	3	12	15	0.05
2	القدوة الحسنة	22	6	11	39	0.14
3	التسامح	1	0	5	6	0.02
4	الصدق	2	7	2	11	0.04
5	الصبر	0	24	3	27	0.10
6	الوفاء بالعهد	2	2	4	8	0.03
7	احترام الآخرين	7	1	11	19	0.07
8	تقديم المساعدة للجيران	0	3	18	21	0.08
9	التأني في إصدار الأحكام	0	0	1	1	0.00
10	الإحسان	0	0	0	0	0.00
11	الرفق بالحيوان	0	4	9	13	0.05
12	الإيثار	0	2	1	3	0.01
13	الكرم	2	16	14	32	0.12
14	بر الوالدين	8	2	5	15	0.05
15	احترام الكبير وتوقيره	2	1	5	8	0.03
16	العطف على الصغير	13	4	17	34	0.12
17	الشجاعة	3	6	3	12	0.04
18	عيادة المريض	0	0	9	9	0.03
19	إماطة الأذى عن الطريق	0	0	0	0	0.00
20	التعاون على البر والتقوى	0	0	5	5	0.02
	المجموع	62	81	135	278	

يتضح من الجدول (7) أن المجال الاجتماعي والأخلاقي تكون من (20) قيم تربوية، وبلغ مجموع تكراراته (278) قيمة، حيث احتلت قيمة (القدوة الحسنة) في

المرتبة الأولى بتكرار (39) قيمة وبنسبة (14%)، وترتبط هذه القيمة بقيمة (محبة النبي صلى ا عليه وسلم) في المجال العقائدي التي جاءت في المرتبة الثانية في نفس المجال، مما يعني ويدل أن محبة النبي صلى ا عليه وسلم تقتضي الاقتداء به والسير على نهجه وتطبيق ما جاء به وفق الكتاب والسنة، وجاءت قيمة (العطف على الصغير) وقيمة (الكرم) في المرتبة الثانية بنسبة (12%)، وذلك لأهمية هذه القيم الاجتماعية ولأن النبي صلى ا عليه وسلم كان يتخذها سلوكاً ومنهجاً في حياته، ولأن منهاج التربية الإسلامية يركز على سيرة النبي محمد صلى ا عليه وسلم، كما يهتم بترسيخ مثل هذه القيم لدى المتعلم، وجاءت قيمة (الصبر) في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (27) وبنسبة (10%) لأهمية هذه القيمة وارتكاز كثير من القيم عليها، وجاءت قيم (تقديم المساعدة للجيران) وقيمة (احترام الآخرين) في المرتبة التالية بنسب متقاربة (8%) و(7%)، أما بعض القيم فقد جاءت بنسب قليلة نوعاً ما خاصة إذا ما قورنت بالقيم الأخرى، كقيمة (صلة الرحم، وبر الوالدين، والرفق بالحيوان، والشجاعة، والصدق، وعيادة المريض، والوفاء بالعهد، واحترام الكبير وتوقيره، والتسامح، والتعاون على البر والتقوى، والإيثار) بنسب تراوح بين (1%) إلى (5%) ولكن هذه القيم عند النظر إليها نجد أنها مهمة جداً؛ مما يستلزم على المقررات كونها لا زالت في المرحلة التجريبية أن تعمل على تعزيز مثل هذه القيم بصورة أكبر، أما القيم الأخرى (كالإحسان، وإماطة الأذى عن الطريق) فلم يكن لها أي تكرار في المقررات كلها مما يدل على قصور المقررات بصورة واضحة في تنمية وتعزيز مثل هذه القيم. والشكل (4) يبين توزيع تكرارات القيم على المجال الاجتماعي والأخلاقي.



الشكل (4)

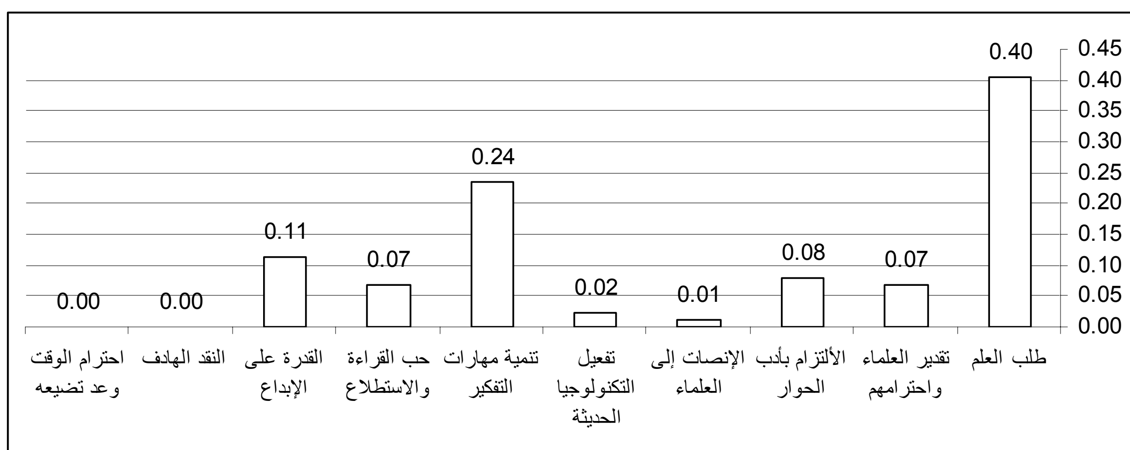
توزيع تكرارات القيم على المجال الاجتماعي والأخلاقي

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية للقيم العقلية والعلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

الرقم	القيمة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
1	طلب العلم	6	18	12	36	0.40
2	تقدير العلماء واحترامهم	1	2	3	6	0.07
3	الالتزام بأدب الحوار	2	2	3	7	0.08
4	الإنصات إلى العلماء	0	1	0	1	0.01
5	تفعيل التكنولوجيا الحديثة	1	1	0	2	0.02
6	تنمية مهارات التفكير	4	6	11	21	0.24
7	حب القراءة والاستطلاع	0	2	4	6	0.07
8	القدرة على الإبداع	2	2	6	10	0.11
9	النقد الهادف	0	0	0	0	0.00
10	احترام الوقت وعدم تضييعه	0	0	0	0	0.00
	المجموع	16	34	39	89	

يتضح من الجدول (8) أن مجموع قيم المجال العقلي والعلمي (10) قيم تربوية قد بلغت مجموع تكراراته (89)، جاءت فيه قيمة (طلب العلم) في المرتبة الأولى بتكرار (36) قيمة وبنسبة عالية (40%)، وهذه قيمة مهمة تحبب العلم لدى الطلبة وتبين أجر طلب العلم ودوره في خدمة المجتمع، كما يبين منهج الإسلام القويم تعزيز هذه القيمة لدى الطلبة كونها العامل الرئيسي المهم في تشجيع الطلبة على الإقبال في طلب العلم والتعلم، وجاءت قيمة (تنمية مهارات التفكير) في المرتبة الثانية بتكرار(21) وبنسبة بلغت (24%) وذلك لأن وزارة التربية والتعليم اتجهت نحو تنمية مهارات التفكير في مناهجها الجديدة؛ مما ساهم في وجود عدد من القضايا في المقررات والتي تعمل على تنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة، إضافة إلى أهمية تنمية مثل هذه المهارات خصوصاً في ظل تفجر المعرفة وتراكمها؛ لذا أصبح من الضروري تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وعدم التركيز على حشو أذهانهم بالمعرفة فقط. وجاءت قيمة (القدرة على الإبداع) بالمرتبة الثالثة بتكرار(10) وبنسبة (11%) للصلة الوثيقة بين تنمية مهارات التفكير والقدرة على الإبداع ولكون الإبداع جزء من مهارات التفكير أصلاً، كما جاءت قيم (الالتزام بأدب الحوار) و(تقدير العلماء واحترامهم) و(حب القراءة والاستطلاع) بنسب متقاربة (7%) و (6%)، بينما جاءت قيم (الإنصات إلى العلماء)، (تفعيل التكنولوجيا الحديثة) بنسب متدنية جداً (2% و1%)، أما قيم (النقد الهادف) و (احترام الوقت وعدم تضييعه) فلم يكن لها أي تكرار مما يشير إلى القصور الواضح في المقررات في تعزيز مثل هذه القيم على الرغم من أهميتها الكبرى في تنظيم شؤون الفرد ومعرفة النقد بطريقته الفعالة الهادفة لا الطريقة السلبية منه. والشكل (5) يبين توزيع تكرارات القيم على المجال العقلي والعلمي.



الشكل (5)

توزيع تكرارات القيم على المجال العقلي والعلمي

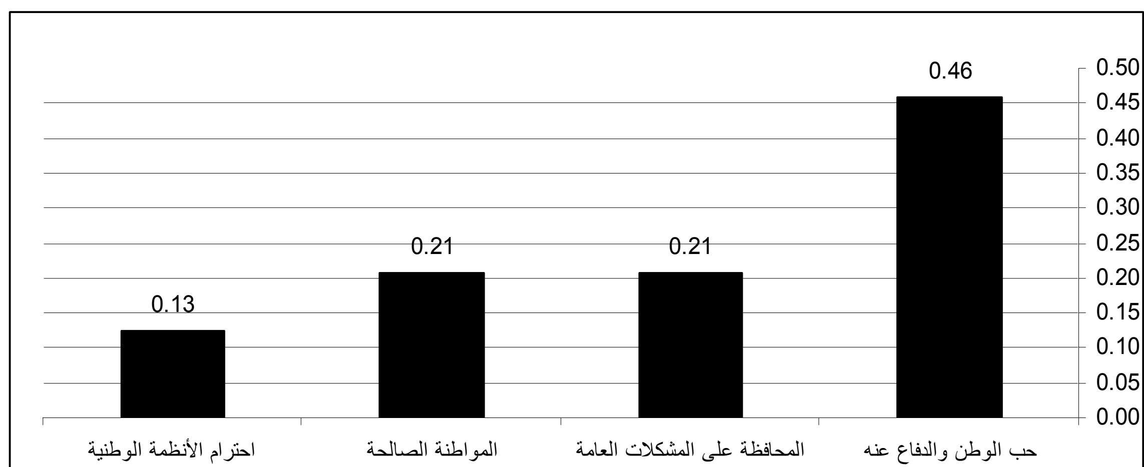
جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

الرقم	القيمة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
1	حب الوطن والدفاع عنه	4	4	3	11	0.46
2	المحافظة على الممتلكات العامة	3	1	1	5	0.21
3	المواطنة الصالحة	1	2	2	5	0.21
4	احترام الأنظمة الوطنية	0	2	1	3	0.13
	المجموع	8	9	7	24	

يتضح من الجدول (9) أن مجموع القيم في المجال الوطني (4) قيم وقد بلغت مجموع تكراراته (24) موزعة على القيم الأربعة، وقد جاءت قيمة حب الوطن والدفاع عنه بالمرتبة الأولى بتكرار(11) قيمة وبنسبة بلغت (46%)، لأن حب الوطن أمر دل عليه الشرع وحث عليه، كما أنه جزء من الدين، وجاءت قيمة (المحافظة على الممتلكات العامة) وقيمة (المواطنة الصالحة) بالمرتبة الثانية بتكرار(5) وبنسبة (21%)، لأهمية هذه القيم ودورها في تنمية الشعور الإيجابي نحو الوطن والدفاع عنه، أما قيمة (احترام الأنظمة الوطنية) فجاءت أخيراً بتكرار(3) وبنسبة (13%)، ويلاحظ أن قيم المجال الوطني متدنية خاصة إذا ما قورنت بالمجالات الأخرى، ويمكن أن

يعزى السبب إلى أن مثل هذه القيم تتواجد بشكل أكثر في مقررات أخرى كمقررات التربية الوطنية والتاريخ، إضافة إلى أن مقررات التربية الإسلامية قد تجد صعوبة في تضمين مثل هذه القيم نظراً لتركيزها على تحقيق نتاجات ترتبط بالمجالات الدينية بدرجة أكبر. والشكل (6) يبين توزيع تكرارات القيم على المجال الوطني.



الشكل (6)

توزيع تكرارات القيم على المجال الوطني

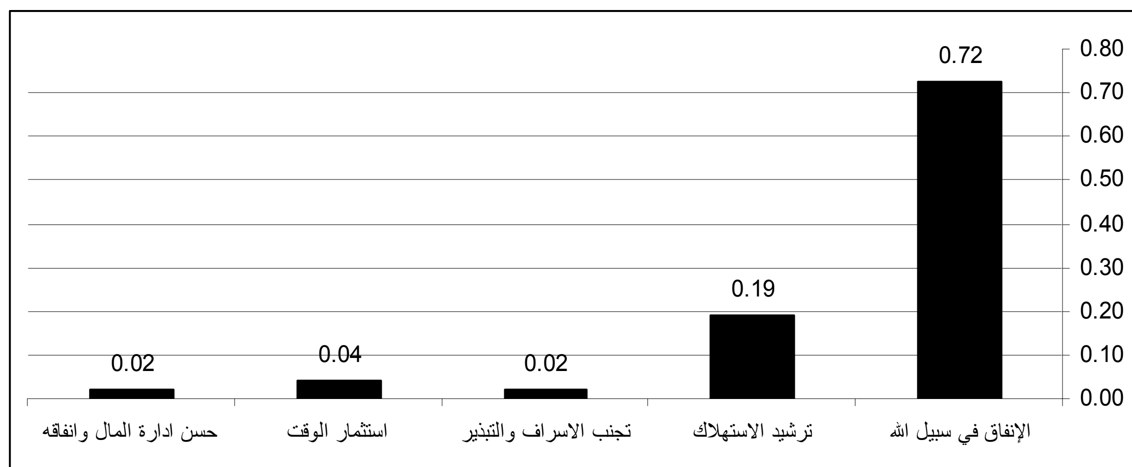
جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الاقتصادية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

الرقم	القيمة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
1	الإنفاق في سبيل ا	6	7	21	34	0.72
2	ترشيد الاستهلاك	4	4	1	9	0.19
3	تجنب الإسراف والتبذير	1	0	0	1	0.02
4	استثمار الوقت	0	0	2	2	0.04
5	حسن إدارة المال وإنفاقه	0	1	1	2	0.04
	المجموع	11	12	25	48	

يلاحظ من الجدول (10) أن مجموع القيم في المجال الاقتصادي بلغت (5) قيم، وبلغت مجموع تكراراته (47) قيمة موزعة على القيم كلها، وجاءت قيمة (الإنفاق في

سبيل ا تعالى) بالمرتبة الأولى بتكرار(34) وبنسبة (72%)، وهذا يدل على أهمية هذه القيمة وارتباطها بقيمة (إيتاء الزكاة) في المجال التعبدي التي حصلت على المرتبة الثانية في نفس المجال، وجاءت قيمة (ترشيد الاستهلاك) في المرتبة الثانية بتكرار(9) وبنسبة (19%)، وذلك لأهمية هذه القيمة وتركيز المقررات الشرعية على غرس مثل هذه القيمة في نفوس التلاميذ، بينما جاءت القيم الثلاثة الأخرى وهي قيمة (تجنب الإسراف والتبذير) وقيمة (استثمار الوقت) وقيمة (حسن إدارة المال وإنفاقه) بتكرارين او تكرار واحد وبنسب متقاربة (2-4%) وهذه نسبة متدنية خاصة إذا ما قورنت مع القيم الأخرى في نفس المجال. والشكل (7) يبين توزيع تكرارات القيم على المجال الاقتصادي.



الشكل (7)

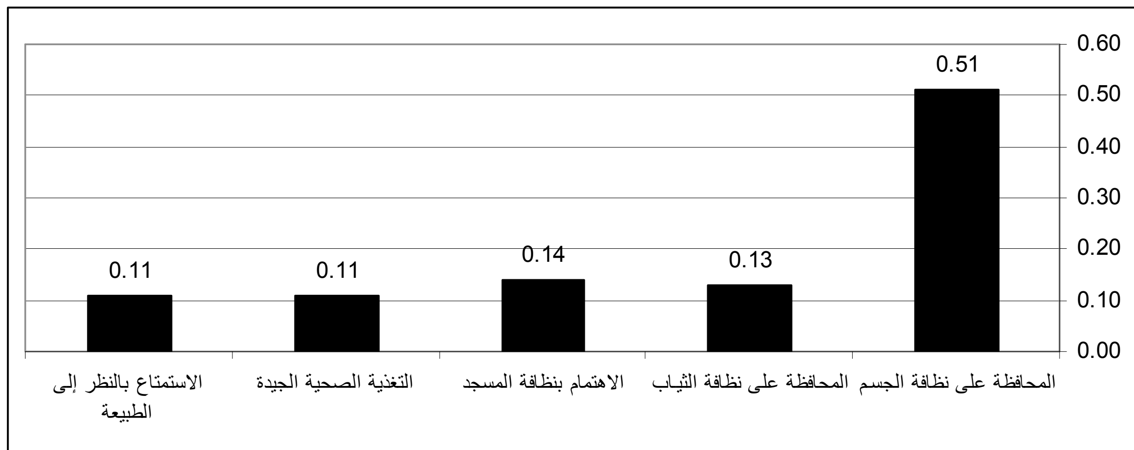
توزيع تكرارات القيم على المجال الاقتصادي

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

الرقم	القيمة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
1	المحافظة على نظافة الجسم	31	10	6	47	0.51
2	المحافظة على نظافة الثياب	7	4	1	12	0.13
3	الاهتمام بنظافة المسجد	6	7	0	13	0.14
4	التغذية الصحية الجيدة	4	5	1	10	0.11
5	الاستمتاع بالنظر إلى الطبيعة	0	6	4	10	0.11
	المجموع	48	32	12	92	

يلاحظ من الجدول (11) أن مجموع القيم في المجال الجمالي بلغت (5) قيم، وبلغت مجموع تكراراته (92) قيمة موزعة على القيم كلها، وجاءت قيمة (المحافظة على نظافة الجسم) في المرتبة الأولى بتكرار(47) وبنسبة مرتفعة (51%)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ارتباط هذه القيمة بالقيم في المجال التعبدي وخصوصاً إقامة الصلاة كونها تعد شرطاً من شروط صحتها. وجاءت قيمة (الاهتمام بنظافة المسجد) في المرتبة الثانية بتكرار(13) وبنسبة بلغت (14%)، ويمكن أن يكون السبب السابق هو نفس السبب هنا لأن إقامة الصلاة تقتضي من المسلم أن يؤديها في المسجد وبالتالي يجب أن يحافظ المسلم على نظافة المسجد كونه معلم من معالم الإسلام العظيمة وبيت من بيوت ا تعالى، أما المرتبة الثالثة فقد كانت لقيمة (المحافظة على نظافة الثياب) وبنسبة بلغت (13%)، ولنفس الأسباب المذكورة سابقاً كون هذه القيم بينها ارتباط وثيق، أما القيمتين الباقيتين (التغذية الصحية الجيدة، والاستمتاع بالنظر إلى الطبيعة) فقد جاءتا في المرتبة الأخيرة بتكرار(10) وبنسبة (11%)؛ على الرغم من أن هذه النسبة جيدة مقارنة مع قيم المجال بشكل عام. والشكل (8) يبين توزيع تكرارات القيم على المجال الجمالي.



الشكل (8)

توزيع تكرارات القيم على المجال الجمالي

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على ما يلي:

ما القيم المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المختصين في التربية الإسلامية ؟

تم توجيه سؤال مفتوح إلى (30) مختصاً: هل ترى أن القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة العليا كافية. وإذا كانت غير كافية، يرجى اقتـراح القيم التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية ؟ والجدول (14) يوضح ذلك.وقد رأى (14) من المختصين كفاية القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، فيما رأى (16) مختصاً عدم كفاية القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، واقترحوا عـددا من القيم، والجدول (12) يوضح القيم التي ينبغي تضمينها من وجهة نظر المختصين.

الجدول (12)

القيم التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية من وجهة نظر المختصين

الفئات	الصف	التكرارات
1. محبة الصحابة	(السادس)	8
2. افشاء السلام	(الرابع، الخامس، السادس)	10
3. الأمانة	(السادس)	6
4. التواضع	(الخامس)	5
5. شكر الآخرين عند بذل المعروف	(السادس)	5
6. حضور مجالس العلماء	(السادس)	4
7. النهي عن الغش	(السادس)	7
8. المحافظة على الكتاب المدرسي	(الرابع، الخامس، السادس)	13
9. المحافظة على نظافة المدرسة	(الرابع، الخامس، السادس)	6
10. المحافظة على نظافة الطريق	(الرابع، الخامس، السادس)	4

يتضح من الجدول (12) أن عدد القيم التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المختصين بلغت (10) قيم تتوزع على خمسة مجالات رئيسة، حيث اقترح المختصون التربويون (1) قيمة واحدة في فئة القيم العقائدية وهي (محبة الصحابة)، و(4) أربعة قيم في فئة القيم الاجتماعية والأخلاقية وهي (إفشاء السلام، الأمانة، التواضع، شكر الآخرين عند بذل المعروف)، و(1) قيمة واحدة في فئة القيم العقلية والعلمية وهي (حضور مجالس العلماء)، و (1) قيمة واحدة في فئة القيم الاقتصادية وهي (النهي عن الغش)، و(3) ثلاثة قيم في فئة القيم الجمالية وهي (المحافظة على الكتاب المدرسي، المحافظة على نظافة المدرسة، المحافظة على نظافة الطريق).

وتبين من خلال نتائج السؤال الثاني كما هي موضحة في الجدول (12) أن هناك تفاوتاً في وجهة نظر المختصين حول القيم المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى أن المختصين قاموا بإبداء وجهة نظرهم، وإعطاء تعديلاتهم، بناء على خبراتهم التدريسية والعملية، وبناء على رؤية كل منهم

للقيم التي يرى تضمينها في كتب التربية الإسلامية، وهذا يدل بأن الخلفية النظرية لهذه الفئات واضحة لدى المختصين، حيث أن فئات القيم لابد أن تأخذ مساحة كبيـرة مـن اهتمام مقرر التربية الإسلامية وتطوير وظيفتها، حتى يتمكن من مواجهـة التحـديات الراهنة وتواكب التطور التقني، وتطور أنماط التفكير ومهاراته، وقد أدرك المختصون أهمية هذه الفئات وتضمينها في كتب التربية الإسلامية، وقد يعزى ذلك إلى أن مؤلفي المنهاج قاموا ببناء المنهاج بناء على قواعد تخطيطية، مراعين مبـادئ الاسـتمرارية والتتابع والتكامل.

3.4 التوصيات:

بعد عرض نتائج التحليل التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بعدد من التوصيات؛ أهمها:

1. الاهتمام بقيم المجالات التي لم تحظ بتكرارات كافية أو مناسبة، كقيم المجال الوطني، وقيم المجال الاقتصادي، وقيم المجال العلمي والعقلي.
2. مراعاة التوازن في توزيع القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية وفقاً لمبادئ تربوية وعلمية وغيرها من جوانب الحياة.
3. إجراء دراسة أخرى للكشف عن القيم المتضمنة في كتب المرحلة الابتدائية للصفوف العليا لكل مبحث.
4. تضمين كتب التربية الإسلامية للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) في مقررات (التوحيد، الفقه والسلوك، والحديث والسيرة) القيم التي جاءت بنسب متدنية أو لم تحظ بأي تكرار.
5. إجراء المزيد من البحوث والدراسات لمقررات التربية الإسلامية المطورة في المراحل الدراسية الأخرى.
6. دعوة وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على نسق قيمي يساعد على رفع معدلات القيم الأقل تكراراً وتضمين القيم الغير موجوده؛ وخصوصاً القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع.

المراجع

ابن منظور، جمال الدين (1997). **لسان العرب،** بيروت، دار صادر.

أبو العينين، علي خليل (1988). **القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها،** ط10، مكتبة ابراهيم حلبي، المدينة المنورة.

ابو لطيفة، رائد (1999). **القيم المتضمنة في كتب التربيـة الإسـلامية للمرحلـة الأساسية في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمـان، الأردن.

الأسطل، سماهر،(2007). **القيم المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعلم المدرسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأسمري، عبدالغني عبدا (2010). **القيم التربوية المتضمنة فـي كتـب التربيـة الإسلامية لطلبة الصف الثاني المتوسط ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظـر المعلمين والطلبة في منطقة الجوف في المملكة العربيـة الـسعودية،** رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

آل عواض، يحي (2006). **دراسة تحليلية لمنظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي في المملكة العربيـة السعودية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البيهقي، ابو بكر أحمد (1994). **سنن البيهقي الكبرى،** مكة المكرمة، دار الباز.

جبر، عصام، (1995). **القيم الاجتماعية المتضمنة في كتـب التربيـة الإسـلامية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي من الصف الخامس وحتـى العاشـر فـي المملكة الأردنية الهاشمية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعـة الأردنيـة، عمان، الأردن.

الجرادي، ناجي مصلح (1993). **تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسـلامية للمرحلة الدنيا من التعلم الأساسي في الجمهورية اليمنية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجلاد، ماجد زكي (2005). **تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريب القيم ،** ط (1)، عمان ، دار المسيرة .

الحارثي، سلطان محمد (2010). **القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

خزعلي، قاسم (2011). **القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات** - العدد الخامس والعشرين (1).

دياب، فوزية (1980). **القيم والعادات الأجتماعية** ، بيروت ، دار النهضة العربية .

الزبون، حمدان محمد (2008). **القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة لصفوف المستوى الأول من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

زهران. حامد (1984). **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة، عالم الكتب .

سنو، غسان (1997). **القيم والمجتمع ونظم القيم السائدة عند طلبة الدراسات الشرعية في بيروت،** بيروت، لبنان، دار صادر. العربي.

الشهراني، عبدا (2007). **دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودرجة اكتسابها للقيم الاجتماعية والأخلاقية للطلاب،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الشوحة، أحمد (2003). **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

طعيمة، رشدي أحمد (2008). **تحليل المحتوى في العلوم الأنسانية مفهومه وأسسة واستخداماته،** القاهرة، دار الفكر العربي.

طهطاوي، سيد أحمد (1996). **القيم التربوية في القصص القرآني**، (ط1) القاهرة، مصر ، دار الفكر العربي .

عبدالعزيز، أمجد (2003). **تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

العجمي، خالد (2002). **دراسة تحليلية للقيم في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عفيفي، محمد الهادي (1974). **في أصول التربية الأصول الفلسفية للتربية،** القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الزبون، حمدان محمد (2008). **القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة لصفوف المستوى الأول من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

النجيلي، عبدالقادر (2000). **القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي التربية الثقافية الإسلامية للصفين الأول والثاني الشامل في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الكساسبة، آلاء عبدالقادر (2012). **القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

اليماني، عبدالكريم علي (2009). **فلسفة القيم التربوية،** عمان: دار الشروق.

الملحق (أ)

قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د عبدا الفواز	فقه وأصوله	جامعة مؤته
أ.د سليمان العيد	عقيدة	جامعة الملك سعود
أ.د عبدالرحيم يعقوب	فقه وأصوله	جامعة الملك سعود
د. ماجد الصعوب	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤته
د. عمر العمري	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤته
د. نايل الرشايدة	إدارة تربوية	جامعة مؤته
د. قيس المعايطة	فقه وأصوله	جامعة مؤته
د علي الخضيري	فقه وأصوله	جامعة الملك سعود
د. سلطان السيف	فقه وأصوله	جامعة الملك سعود
أ. فرحان الحويطي	مشرف تربية إسلامية	إدارة تعليم تبوك
أ. عبدالرحمن الشهري	مشرف تربية إسلامية	إدارة تعليم تبوك
أ. محمد العطوي	معلم تربية إسلامية	إدارة تعليم تبوك
أ. محمد المالكي	معلم تربية إسلامية	إدارة تعليم تبوك

الملحق (ب)

الأداة بصورتها الأولية

بسم ا الرحمن الرحيم

تحكيم الأداة

المكرم الدكتور: .... وفقه ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان (القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المملكة العربية السعودية) ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس العامة في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤته، ولعلم الباحث أنكم من أصحاب الخبرة والدراية، لذا فأنه يضع بين أيديكم أداة الدراسة ويرجوا منكم التكرم بقراءتها وإبداء الرأي حول ما ورد فيها وفق المحاور الآتية:

1. القيم مناسبة أم غير مناسبة، وواضحة أم غير واضحة.
2. مدى انتماء القيم للمجال الرئيسي.
3. التعديل بالحذف والإضافة لأي من المجالات والقيم الواردة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا وبارك ا فيكم،،،، وجزاكم ا خيراً

الباحث

فهد بن عوده العطوي

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال العقائدي	الإيمان با					
	الإيمان بالرسل					
	الإيمان بالكتب السماوية					
	الإيمان بالملائكة					
	الإيمان باليوم الآخر					
	الإيمان بالقدر خيره وشره					
	صرف العبادة وحده لا شريك له					
	محبة النبي عليه السلام					
	شكر ا تعالى					
	الإخلاص تعالى					
	حسن الظن با					
	الخوف من ا					
	التوكل على ا					
	تعظيم حرمات ا					
	قيم أخرى يمكن إضافتها					

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال التعبدي	إقامة الصلاة					
	إيتاء الزكاة					
	الأمر بالمعروف					
	النهي عن المنكر					
	صوم رمضان					
	حج البيت					
	الدعاء					
	التقوى					
	تلاوة القرآن					
	الابتعاد عن المحرمات					
	غض البصر					
	ستر العورة					
	التوبة والاستغفار					
	قيم أخرى يمكن إضافتها					

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال الاجتماعي والأخلاقي	صلة الرحم					
	القدوة الحسنة					
	التسامح					
	الصدق					
	الصبر					
	الوفاء بالعهد					
	احترام الآخرين					
	تقديم المساعدة للجيران					
	التأني في إصدار الأحكام					
	النزاهة					
	الإحسان					
	الرفق بالحيوان					
	الإيثار					
	الكرم					
	بر الوالدين					
	احترام الكبير					
	العطف على الصغير					
	الشجاعة					
	عيادة المريض					
	التعاون على البر والتقوى					
	قيم أخرى يمكن إضافتها					

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال العقلي والعلمي	طلب العلم					
	تقدير العلماء واحترامهم					
	الالتزام بأدب الحوار					
	الإنصات إلى العلماء					
	تفعيل التكنولوجيا الحديثة					
	تنمية مهارات التفكير					
	احترام الرأي الآخر					
	حب القراءة والاستطلاع					
	القدرة على الإبداع					
	النقد البناء الهادف					
	التأمل في ملكوت ا سبحانه وتعالى					
	حسن التعامل مع المعلم					
	احترام الوقت وعدم تضييعه					
	قيم أخرى يمكن إضافتها					

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال الوطني	حب الوطن والدفاع عنه					
	المحافظة على الأمن					
	المواطنة الصالحة					
	احترام الأنظمة الوطنية					
	حرية إبداء الرأي					
	المسؤولية الاجتماعية					
	قيم أخرى يمكن إضافتها					
المجال الاقتصادي	الإنفاق في سبيل ا					
	إخراج الزكاة وقت وجوبها					
	ترشيد الاستهلاك					
	المحافظة على الممتلكات العامة					
	تجنب الإسراف والتبذير					
	استثمار الوقت					
	حسن إدارة المال وإنفاقه					
	قيم أخرى يمكن إضافتها					

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال الجمالي	المحافظة على نظافة الجسم					
	المحافظة على نظافة الثياب					
	الاهتمام بنظافة المسجد					
	ممارسة الرياضة					
	التغذية الصحية الجيدة					
	إماطة الأذى عن الطريق					
	الاستمتاع بالنظر إلى الطبيعة					
	قيم أخرى يمكن إضافتها					

الملحق (ج)

الأداة بصورتها النهائية

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال العقائدي	الإيمان با					
	الإيمان بالرسل					
	الإيمان بالكتب السماوية					
	الإيمان بالملائكة					
	الإيمان باليوم الآخر					
	الإيمان بالقدر خيره وشره					
	التأمل في ملكوت ا سبحانه وتعالى					
	محبة النبي صلى ا عليه وسلم					
	شكر ا تعالى					
	الإخلاص تعالى					
	حسن الظن با					
	الخوف من ا					
	التوكل على ا					
	تعظيم حرمات ا					

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال التعبدي	إقامة الصلاة					
	إيتاء الزكاة					
	صوم رمضان					
	حج البيت					
	الدعاء					
	تلاوة القرآن الكريم					
	الابتعاد عن المحرمات					
	التوبة والاستغفار					

المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	التعديلات
القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		
المجال الاجتماعي والأخلاقي	صلة الرحم					
	القدوة الحسنة					
	التسامح					
	الصدق					
	الصبر					
	الوفاء بالعهد					
	احترام الآخرين					
	تقديم المساعدة للجيران					
	التأني في إصدار الأحكام					
	الإحسان					
	الرفق بالحيوان					
	الإيثار					
	الكرم					
	بر الوالدين					
	احترام الكبير وتوقيره					
	العطف على الصغير					
	الشجاعة					
	عيادة المريض					
	إماطة الأذى عن الطريق					
	التعاون على البر والتقوى					

المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	التعديلات
القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		
المجال العقلي والعلمي	طلب العلم					
	تقدير العلماء واحترامهم					
	الالتزام بأدب الحوار					
	الإنصات إلى العلماء					
	تفعيل التكنولوجيا الحديثة					
	تنمية مهارات التفكير					
	حب القراءة والاستطلاع					
	القدرة على الإبداع					
	النقد البناء الهادف					
	احترام الوقت وعدم تضييعه					

القيم		مدى انتماء القيمة للمجال الرئيسي		وضوح الصياغة اللغوية		التعديلات
المجال الرئيسي	القيم الفرعية	تنتمي للمجال	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
المجال الوطني	حب الوطن والدفاع عنه					
	المحافظة على الممتلكات العامة					
	المواطنة الصالحة					
	احترام الأنظمة الوطنية					
المجال الاقتصادي	الإنفاق في سبيل ا					
	ترشيد الاستهلاك					
	تجنب الإسراف والتبذير					
	استثمار الوقت					
	حسن إدارة المال وإنفاقه					
المجال الجمالي	المحافظة على نظافة الجسم					
	المحافظة على نظافة الثياب					
	الاهتمام بنظافة المسجد					
	التغذية الصحية الجيدة					
	الاستمتاع بالنظر إلى الطبيعة					

بسم ا الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل/ .... المحترم

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد،،،

من خلال تدريسكم لمحتوى كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المملكة العربية السعودية، سيتم طرح السؤال التالي:

هل القيم المتوافرة في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة العليا في المملكة العربية السعودية كافية ؟ وإذا لم تكن كافية يرجى اقتراح القيم التي ينبغي تضمينها في هذه الكتب من وجهة نظرك.

	القيم المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا
.1	
.2	
.3	
.4	
.5	
.6	
.7	
.8	
.9	
.10	
.11	
.12	
.13	
.14	
.15	

السيرة الذاتية

الاسم: فهد عوده عواد العطوي

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: مناهج وأساليب عامة

السنة: 2014

العنوان: المملكة العربية السعودية ـ تبوك

رقم الجوال: 0503400569